# الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وانعكاسها على ظاهرة الطلاق العاطفي (استراتيجية مقترحة)

أ.م. د/ سناء محمد أحمد عبد الله النجار
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
Shalabi6000@yahoo.com

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٧) – مايو ٢٠٢٢

# الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وانعكاسها على ظاهرة الطلاق العاطفي (استراتيجية مقترحة)

إعداد
أ.م.د / سناء محمد أحمد عبد الله النجار *

**ملخص البحث**:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة شئون الاسرة وانعكاسها على ظاهرة الطلاق العاطفي، واشتملت عينه البحث على (٢٣٥) زوجة تعانى من أعراض الطلاق العاطفي وما زال زواجها قائم ، ولديها أبناء في مراحل التعليم المختلفة ويعيشون جميعاً معاً، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة، ومقياس الممارسات الابتكارية للزوجة، ومقياس الطلاق العاطفي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين الممارسات الابتكارية للزوجة ككل بأبعادها (أداء المسئوليات المنزلية، إدارة موارد الأسرة، إدارة العلاقات الأسرية، الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة) وبين الطلاق العاطفي ككل وأبعاده (سلبية التواصل بين الزوجين، الصراعات والمشكلات الزوجية)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الممارسات الابتكارية للزوجة تبعاً لاختلاف متغيرات البحث لصالح (الزوجة غير العاملة، الزوجة فى الحضر، سن الزوجة الأصغر، وفرق السن المنخفض بين الزوجين، مدة الزواج الأقل، ومستوى تعليم الزوجة المتوسط، ومستوى تعليم الزوج المرتفع، مستوى الدخل المتوسط، حجم الأسرة الصغير، والزوج العامل بالقطاع الحكومي العسكري)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الطلاق العاطفي تبعا لاختلاف متغيرات البحث لصالح (الزوجة غير العاملة، الزوجة الريفية، سن الزوجة الأصغر، فرق السن المنخفض بين الزوجين، مدة الزواج الأقل، مستوى تعليم الزوجة الأعلى، مستوى الدخل المرتفع، حجم الأسرة الصغيرة، وعمل الزوج بالقطاع الحكومي العسكري).

كما اظهرت النتائج أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على الممارسات الابتكارية للزوجة هي (مدة الزواج، تليها سن الزوجة، ثم مستوى تعليم الزوجة، وأخيراً مهنة الزوج)، وأكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على الطلاق العاطفي كانت (سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مستوى دخل الأسرة، مكان السكن)، **وتوصلت الباحثة إلى اقتراح استراتيجية تتضمن تعزيز الممارسات الابتكارية للزوجة للحد من نسبة الطلاق العاطفي، وتحسين الصحة النفسية للزوجين.**

وأوصت الباحثة باستحداث ممارسات ابتكارية إيجابية من قبل الزوجين تشجعهم على استعادة المشاعر العاطفية وتبصيرهم بأساليب التواصل الفعالة عند مواجهة مشكلة الطلاق العاطفى وتقليل الخلافات والوصول إلى مرحلة التفاهم العاطفي.

**الكلمات المفتتاحية:** الممارسات الابتكارية – الطلاق العاطفي – إدارة شئون الأسرة.

* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

## مقدمة البحث :

تعد ظاهرة الطلاق العاطفي مشكلة العصر، لأنها من أكثر المشكلات التي تهدد المجتمع بأسره، وتنبع من الأسرة وهى الخلية واللبنة الأولى في صرح المجتمع مما يؤدى إلى عدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة ، والذى بدوره يؤثر على الصحة العقلية والجسمية ، كما يؤدى إلى صعوبة التكيف مع الواقع (دعاء طبانه وآخرون ، ٢٠١٩) ، فلم يعد الطلاق الخطر الأكبر الذى يهدد الأسرة والزوجين ، بل أصبح استمرار الزوجين في الحياة تحت سقف واحد ولكل منهما حياته الخاصة خطراً أكبر على الأسرة بشكل عام والأبناء بشكل خاص مما يسبب لهم ضغوط ومشاكل نفسية (أشرف مصطفى وآخرون، ٢٠١٩).

وأشارت دراسة (Hobert, 2007) إلى أن أي خلل في العلاقات الأسرية وعدم اهتمام الأزواج في معالجة هذا الخلل يؤدى إلى فقدان العديد من العواطف الإيجابية بينهم ، ومع استمرار هذا الخلل يتحول إلى طلاق عاطفي ، يحدث الكثير من الانقسامات بين الأزواج مع استمرار الحياة الزوجية بدون معنى وتصبح عبء كبير على الزوجين .

فالرضا الزواجي يرتبط بالتلاقي العاطفي بين الزوجين، والذى يضفى ملامح من الاستقرار الزواجي، في حين يكون الطلاق العاطفي نتيجة لغياب الحب المتبادل بين الأزواج (رباب عبد الغني ، ٢٠٠٩)، (Amiri, Hekmatpour & Fadaei, 2015). ولقد أكدت دراسة (رنا العباسي و خمائل العبيدي، ٢٠١٠)، (سميرة العبدلي، ٢٠١٩) على أن ذوات (السن المرتفع) ينتشر بينهم هذا النوع من الطلاق ، بينما يوضح كلاً من (حسن عبد المعطى ٢٠٠٤)، (سناء سليمان، ٢٠٠٦) أنه يشيع في مرحلة منتصف العمر وهو أحد نواتج الزواج غير السعيد، والذى يعكس حالة من الجفاف العاطفي والانفصال الوجداني بين الزوجين وبعد كل منهما عن الأخر في أغلب أمور الحياة.

ونظرا لتعرض المرأة لكثير من الصراعات في الوقت الحاضر بسبب كثرة المشاغل والضغوط التي تواجهها سواء أكانت مشاكل أسرية أو اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو في مجال العمل (ساميه الساعاتي، ٢٠٠٦) (عائشة أبوبكر،٢٠٠٧) ، حيث أكدت دراسة كلا من رشا راغب (٢٠١٤)، وفاء الصفتى ووئام معروف (٢٠١٥) أن خروج المرأة إلى العمل، ومشاركتها في أوجه الحياة المختلفة أدى إلى تعرضها لكثير من الصراعات والضغوط نتيجة لتعدد الأدوار والمسئوليات التي تقوم بها، أو تعارض تلك الأدوار عند التنافس على الموارد المحدودة لإنجاز أكثر من مهمه في الوقت ذاته، أو تعارض متطلبات تلك الأدوار مع القيم والاتجاهات السائدة، فضلاً عن الصراعات القائمة في علاقاتها مع المحيطين واختلاف وتزامن الآخرين للدور والنتائج التي يتم الوصول إليها ، لذا يرى (Sharma, 2011) أن المرأة هي الأكثر تعرضا وتأثراً بالشعور بالطلاق العاطفي مقارنة بالرجال لأنها تحتاج لدعم نفسى أكبر وتفهم من الزوج حتى يعينها على تحمل تلك الأعباء ، ويتغاضى عن بعض التقصير مما يحافظ على العلاقات بينهما.

ويعد التواصل الفعال حجر الأساس في الاستقرار الزواجي بحيث يعبر كل من الزوجين للآخر عن مشاعره وأفكاره ويفصح عن حاجاته ورغباته دون تردد فيتجدد الحب بينهما وتتقارب وجهات النظر وتتلاشى الخلافات، وتقوى القدرة على حل المشكلات (نجوى عارف، ٢٠٠٢)، (عائشة ناصر، ٢٠٠٤) حيث أكدت نجلاء رسلان، أماني صالح( ٢٠٠٨) على أن لجوء الزوجين للصمت الاختياري لعدم القدرة على تبادل الحوار الذى يعبر عن الآراء والأفكار والمشاعر والتعبير عن مكنون النفس للشريك الآخر وذلك للشعور بعدم جدوى ذلك أو ربما لما يؤدى إليه ذلك من مواقف خلاف أو صراع يؤدى إلى الصمت أو الخرس الزواجي.

والإدارة هي وسيلة الفرد في إشباع حاجات الإنسان وتحقيق أهدافه، تحقيق أفضل مستوى للمعيشة من خلال اكتساب المهارات الإدارية واستخدامها وتطبيقها على أعماله وموارده بكفاءة تامة (وفاء شلبي وآخرون ، ٢٠١٧) ، فهى تعد بمثابة القوة التي تساعد ربة الأسرة على إحداث التنمية والابتكار ومواجهة التحديات ، كما أنها توجه مواردها البشرية والمتمثلة في القدرات والاتجاهات والميول وغيرها نحو تحريك عجلات النمو ، تحويل التحديات إلى قدرات تنافسية وتحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات (وفاء شلبي، منار خضر، ٢٠٠٣) ، ولما كان التفكير الإبداعي لا غنى عنه للوصول لأعلى نقطة في الأداء فهو يعد التفكير والحل الأمثل لمواجهة المشكلات الأسرية (روزالين جليكمان، ٢٠١٦).

ولقد أكدت وفاء شلبي وآخرون (٢٠٢٠) أننا اليوم في حاجة ماسة إلى ربة أسرة تتمتع بالاستعداد والرغبة في قبول الخبرة والمفاهيم والأفكار والممارسات الابتكارية الجديدة وأن تنتهج أسلوب غير تقليدي في التفكير والتخطيط، وأن تكون على قدر عالي من الوعي بكيفية إدارة متطلبات الحياة الأسرية بأسلوب مبتكر واستخدامها لمواردها الاستخدام الأمثل وتطبيق أفضل الوسائل العلمية من أجل تحقيق حياة أسرية سليمة ، وتؤكد دارسة (De jager , et al.,2013) ودراسة (Jones, 2019)، ريهام النقيب (٢٠٢١) على أهمية استخدام التفكير الابتكاري لمواجهة المشكلات وحلها بشكل سليم، مما يؤكد ضرورة إدراك المرأة للممارسات الابتكارية وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة لها ولأسرتها بأقصى كفاءه ممكنه.

وأوضح رمضان القذافي (٢٠٠٠)، حنان عبد الرحمن (٢٠١٧) أن توافر السمات الشخصية التي تتمتع بها الشخصية المبتكرة والمتمثلة في المرونة، والطلاقة، والديناميه، والصراحة والوضوح، وحب الاستطلاع ، والاستقلال الذاتي ، وإصدار الأحكام ، والثقة بالنفس ، والتحلي بروح المرح والدعابة من أهم الصفات التي تساعد المرأة على الابتكار في حل المشكلات، كما أن الكفاءة الذاتية تؤثر بشكل مباشر في أنماط التفكير والسلوك تبعاً لطبيعة معتقداته، بحيث يمكن أن تكون مُعينات ذاتية أو معيقات ذاتية، فالأفراد ذوى الإحساس القوى بالكفاءة الذاتية يركزون تفكيرهم على تحليل المشكلات

التي تواجههم، ويحاولون التوصل إلى حلول مناسبة لها مما يؤثر في سلوكهم بشكل إيجابي (Bandura et al., 2018).

## مشكلة البحث

تعد الإدارة حجر الأساس لبناء أي مجتمع، إذ أنها تمتاز بدورها في نجاح أي عمل، حيث أنها مدخلاً ثرياً لتعلم الفرد الكثير من الخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بتكوين الشخصية، وتركز على تحديد أهداف واقعية، من خلال التخطيط قبل التنفيذ، وتنمية القدرة على اتخاذ قرارات في مواقف الحياة الشخصية والأسرية، وتنفيذها بأسلوب علمي، مع استخدام وسائل وتقنيات حديثة استخداماً أمثل بما يحقق عنصر الكفاءة للوصول إلى الأهداف بدرجة كبيرة من الكفاية والفاعلية بأقل وقت وجهد (وفاء شلبي وآخرون، ٢٠١٧).

لذا يعد اكتساب القدرة على إدارة الموارد من الضروريات الهامة لتنمية قدرات الفرد على حسن استغلال موارده ومواجهة وحل مشكلاته (Durham, 2004)، وإدارة متطلبات الحياة الزوجية تحتاج إلى إدارة واعية تقوم على أسس سليمة من تخطيط وتحديد للأهداف وتنظيم للوقت والمسئوليات الحياتية ، وكذلك التوجيه والرقابة والاهتمام بإدارة المشكلات والخلافات الزوجية وحلها بطريقة علمية ، والاستفادة من المبادئ الإدارية الحديثة في الحياة الزوجية كأي مؤسسة عصرية (سمر ربابعه،٢٠٢٠).

وتمثل الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، والركيزة الأساسية التي يقوم عليها صرحه المتين فهي أساس المجتمع التي إن صلحت صلح المجتمع بكامل بنيانه، وإن فسدت فسد المجتمع وانهارت دعائمه (يوسف الحداد، ٢٠٠٣)، ولكى تقوم الأسرة بوظائفها المختلفة تحتاج إلى تكامل وتفاعل دور كل من الزوج والزوجة والأبناء ومشاركتهم جميعاً في إدارة شئون حياتهم الأسرية، من أجل المحافظة على تماسكها واستقرارها (فاطمه عبد العاطي، سناء النجار،٢٠١٢) ، كما أن الأسرة في كافة الظروف وليدة التغير الاجتماعي، وهي وحدة تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف مع المؤثرات الداخلية والخارجية، وبهذا فإن نجاح الأسرة وتوازنها يرتبط بمدى تكيفها مع هذه التغيرات الحديثة وما تمتلكه من مهارات التكيف (نادية أبو سكينة و آخرون، ٢٠١٩).

وتعد المرأة أحد المداخل الهامه لتنمية المجتمعات فهي تمثل (٤٨,٤٪) من إجمالي عدد السكان البالغ (٩٤,٧٩٨,٨٢٧) مليون نسمة، أي أن عدد الإناث في مصر يبلغ (٤٥,٩٠٧,٣٠٩) مليون نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠٢٠) ، ولما كانت المرأة تمثل قطاعاً بشريا هاماً في المجتمع فهذا يتطلب العمل على النهوض بها باعتبارها المسئولة الأولى عن أي تطوير لما لها من قدرة على التفكير الابتكاري والإبداع (محمد العبيدي، باسم ولى، ٢٠١٧) ، (أسماء فضل، ٢٠١٧).

وتؤكد دراسة (Robertson, 2017) أن قدرة المرأة على التفكير الابتكاري يساعد في تحقيق أهداف الأسرة، فلن يحدث تقدم للفرد أو للمجتمع في عصرنا هذا مالم يكن الإبداع والابتكار جزءاً أساسياً في حياتنا اليومية، ومن عوامل تحقيق ذلك هو توفر الرغبة القوية لديها في تنفيذ الأفكار الإبداعية لتستفيد منها الأسرة ومن ثم الارتقاء بالمجتمع (أحمد عسل، ٢٠١٩).

حيث يتضح دور التفكير الابتكاري في جميع جوانب الحياة الزوجية بصورة مباشرة وتكاملية تتضمن التجديد في العلاقة العاطفية والاجتماعية والاقتصادية وأي خلل في هذه المكونات يؤدى إلى حالة من عدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة (علاء الدين كفافى، ٢٠١٢)، كما أن من أهم مرتكزات الزواج توافر التفاعل الثنائي الإيجابي بين الزوجين، والذى يقوم على صفات إنسانية راقية مثل المودة، والرحمة والثقة، والاحترام المتبادل (منى مرسى، ٢٠١٩).

ولكى يكون الزواج ناجحاً ويؤدى إلى الرضا والسعادة الزواجية، فلابد من إتقان مجموعة من المهارات الزواجية، حيث تأتى مهارات التواصل والاتصال في بداية المهارات الزوجية في فهم الأزواج لبعضهم البعض، إذ أن وجود الاتصال غير الفعال يعد جزء من المعاناة الزواجية، فيصبح الزوجان غير قادرين على إدارة الصراع والاتصال بشكل فعال ويفشلان في الإصغاء والاستماع لبعضهم البعض، وقد يميل بعض الأزواج إلى الانسحاب مما يساهم في إبقاء المشكلة كما هي عليه، سواء كان ذلك بسبب وجود صعوبة في التعبير والإصغاء الفعال المتعلق بالأفكار والمشاعر ، أو عدم توافر مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات (سهيلة بنات، ٢٠١٣)، (بهاء الجوازنه، ٢٠١٩)، فالتواصل مكونا ثابتا وضروريا في جميع مراحل تكوين الأسرة، فالتواصل الجيد مفتاح سحري للعلاقة الزوجية والتواصل الرديء من أهم عوامل سوء التوافق والتفكك الأسرى (نادية أبو سكينه، منار خضر، ٢٠٢١).

ومن هنا تظهر أهمية قدرة ربة الأسرة وممارساتها الابتكارية لنجاح واستمرار حياة زوجية ناجحة ، حيث أوضحت وفاء شلبي وآخرون (٢٠٢٠) أنه كلما زادت ابتكارية الزوجة كلما زادت قدرتها على محاولة التغلب على المشكلات والعقبات التي تتعرض لها في أداء عملها المنزلي، وأن توافر مستوى معين من الابتكارية لدى ربة المنزل يساعدها في الاختيار الأفضل والاستعمال الجيد للموارد، كما أن إضفاء النواحي الجمالية والفنية بطرق جذابة ومبتكرة على المسكن والملبس والوجبات الغذائية يجعل الحياة أكثر بهجة وأعمق معنى.

وترى (نورية العبيدلي، ٢٠٠٦)، (نداء عواوده، ٢٠١٩) أن مهارات التعبير العاطفي أحد المهارات الزواجية التي تسهم في الرضا الزواجي فبعض الأفراد يتمتعون بقدر عالي من التواصل والفهم العاطفي ويتجنبون مضايقة شريكهم ويقومون بابتكار تعبيرات عاطفيه تسر شريكهم، فتعبر الكفاءة

العاطفية عن القدرة على التعامل بشكل فعال وناجح مع المعلومات العاطفية، ومع أي مشاعر يمتلكها ويرغب في التعبير عنها والوصول إلى الرضا المطلوب عن الحياة المشتركة.

ولا تخلو الحياة الزوجية من المنغصات، فقد يواجه الزوجان كثيراً من التحديات التي هي في الأساس نتاج لعدم الانسجام، والتنافر، أو عدم القدرة على التكيف، فيتكدر العيش وتسوء العلاقة بينهما، ومن بين هذه المنغصات إصابة الزوجين بالطلاق العاطفي، الذى لا يأتي فجأة، بل يظهر تدريجياً في حال توفر البيئة المناسبة لنموه (عفراء العبيدلي، ٢٠١٥).

ويعد الطلاق العاطفي من أكثر الأحداث النفسية الضاغطة للحياة الأسرية، حيث يمر هذا النوع من الطلاق بعدة مراحل تتمثل في الصدمة، والغضب والإحباط ، والقلق (على الفتلاوى، وفاء جبار، ٢٠١٢)، وتكمن خطورته في استمرار الزوجين في الحياه تحت سقف واحد ولكل منهما حياته الخاصة ، مما ينعكس على الأسرة بشكل عام والأبناء بشكل خاص وتتفاقم الضغوط والمشاكل النفسية (كريمة خطاب، ٢٠١٠).

وتؤكد دعاء طبانه وآخرون (٢٠١٩)، محمد الحوارى وفاطمة الغرباوي (٢٠٢٠) على أن الطلاق العاطفي انفصال وجداني ، وعدم إشباع عاطفي لكلا الطرفين ، وهو أشد خطراً وألماً من الطلاق الشرعي، فهو حالة اضطراب تعترى العلاقة الزوجية ينجم عنها صعوبات ومشاكل متعددة تقلل من قدرتهما على حلها ويشعر فيها الزوجين بحالة من انعدام الحب والتفاهم والتواصل والثقة والمودة ، وخواء المشاعر بينهم ويعيشان في انعزال عاطفي تام، وكأنهم منفردين وغرباء بشكل مستمر رغم كونهما مرتبطان وتحت سقف واحد وينعكس ذلك على جميع التفاعلات داخل الأسرة، ويظهر في صورة عدد من الاضطرابات سلوكية (البعد العاطفي والفكري والتواصلي والتجاهل والإهمال والصراع والعنف) التي تولد التوتر والخلل في الاستقرار الأسرى.

ويؤكد على الفتلاوى، وفاء جبار( ٢٠١٢)، عبد الله السدحان، خالد الحليبى (٢٠١٣) على أن الطلاق العاطفي ممهدا أساسيا للطلاق الفعلي، إذ يمثل إنذارا صامتا متخفيا خلف "الجفاف" والصمت المطبق بين الزوجين الذى يرتبط باختلاف الخلفية الاجتماعية (السن – الخبرات – العواطف والمشاعر) مما يولد نوعا من الفجوة بين الزوجين .

مما يتطلب التجديد والابتكار وإعادة ترتيب الأمور ، خاصة من الزوجة التي تعتبر البنيان التي تقوم على أسسه الأسرة.

ونظراً لانتشار بعض المشاعر السلبية بين الزوجين في الآونة الأخيرة وبين أفراد الأسرة نظراً لكثرة الضغوط الحياتية، انشغال كل فرد عن الآخر، ضعف التواصل المباشر مع بعضهم البعض، مما أدى إلى افتقار المشاعر الإيجابية وظهر بدلاً منها المشاعر السلبية.

فقد رأت الباحثة أن هناك حاجة ملحة لإثارة وعى الزوجة بإمكاناتها ومستواها الابتكاري في إدارة شئون المنزل وبكيفية تنمية هذا المستوى، كما رأت ضرورة لفهم الزوجة لشخصيتها المبتكرة وفهم علاقتها المتبادلة بين أفراد الأسرة ولكيفية تنمية التوافق بينها وبين زوجها وبينها وبين أولادها.

وهذا ما دفع الباحثة للاهتمام بالممارسات الابتكارية للزوجة بهدف الوصول إلى أفضل الطرق في إدارة الأساليب التي تساعد على تحسين مستوى معيشة الأسرة وتحقيق التوافق المنشود بين أفرادها مما يحد من العديد من المشكلات وعلى رأسهم مشكلة الطلاق العاطفي.

وفي ضوء ما تقدم ومن خلال القراءات والدراسات السابقة، وإيمانا بأهمية دور المرأة في إدارة متطلبات الحياة الأسرية وتحمل أعباء الحياة ومواجهة التحديات واجتياز الأزمات، ومن خلال رؤية الباحثة للمرأة على أنها في أمس الحاجة لتطبيق الممارسات الابتكارية في إدارة شئونها الأسرية مما يحفظ لأسرتها توازنها ويساعدها على التكيف والتماسك الأسرى ومواجهة المخاطر واجتيازها للحياة بنجاح وبدون آثار سلبية تؤثر على حياتها الأسرية، من هنا جاءت فكرة البحث لإلقاء الضوء على قدرة الزوجة على تعزيز الممارسات الابتكارية وعلاقة ذلك بالحد من الطلاق العاطفي، لذا تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوي الممارسات الابتكارية بين الزوجات عينه البحث؟
- ما نسب الطلاق العاطفي بين الزوجات عينه البحث؟
- ما الأهمية النسبية لمحاور الممارسات الابتكارية للزوجة؟
- ما الأهمية النسبية لأبعاد الطلاق العاطفي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الممارسات الابتكارية للزوجة بأبعادها (أداء المسئوليات المنزلية، إدارة موارد الأسرة، إدارة العلاقات الأسرية، الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة) والطلاق العاطفي بأبعاده (سلبية التواصل بين الزوجين، الصراعات والمشكلات الزوجية) وبين المتغيرات المُحددة بالدراسة ؟
- هل توجد فروق بين استجابات الزوجة عينة البحث في مقياس الممارسات الابتكارية تبعاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، متوسط الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، المستوى المهني للزوج؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الزوجة عينة البحث في مقياس الطلاق العاطفي تبعاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، متوسط الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة ،المستوى المهني للزوج)؟

- ماهى نسب مشاركة متغيرات الدراسة (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، متوسط الدخل الشهري للأسرة، المستوى المهني للزوج) على كل من (الممارسات الابتكارية للزوجة، الطلاق العاطفي) لدى عينة البحث؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وعلاقتها بظاهرة الطلاق العاطفي وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- الكشف عن مستوي الممارسات الابتكارية للزوجات عينه البحث.
- التعرف على نسبة الطلاق العاطفي بين الزوجات عينه البحث.
- التعرف على الأهمية النسبية لمحاور الممارسات الابتكارية للزوجة وأبعاد الطلاق العاطفي.
- دراسة العلاقة الارتباطية بين الممارسات الابتكارية للزوجة بأبعادها (أداء المسئوليات المنزلية، إدارة موارد الأسرة، إدارة العلاقات الأسرية، الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة) والطلاق العاطفي بأبعاده (سلبية التواصل بين الزوجين، الصراعات والمشكلات الزوجية) وبين المتغيرات المُحددة بالدراسة .
- تحديد الفروق بين استجابات الزوجات عينة البحث في مقياس الممارسات الابتكارية تبعاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، دخل الأسرة، حجم الأسرة، المستوى المهني للزوج).
- تحديد الفروق بين استجابات الزوجات عينة البحث في مقياس الطلاق العاطفي تبعاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، متوسط الدخل الشهري للأسرة، المستوى المهني للزوج).
- تحديد نسب مشاركة متغيرات الدراسة (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، متوسط الدخل الشهري للأسرة، المستوى المهني للزوج) على كل من(الممارسات الابتكارية للزوجة، الطلاق العاطفي) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار".
- إعداد استراتيجية مقترحة لدعم الممارسات الابتكارية للزوجة للحد من ظاهرة الطلاق العاطفي.

## أهمية البحث:

**تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:**

- يعتبر هذا البحث إضافة جديدة في مجال التخصص نظراً لندرة الدراسات التي ربطت بين الممارسات الابتكارية للزوجة والطلاق العاطفي "على حد علم الباحثة".
- تعد هذه الدراسة وسيلة لرصد الممارسات الابتكارية المتعلقة بالزوجة في إدارة شئونها الأسرية والارتقاء بها وثقل قدراتها المعرفية والانفعالية والثقة بالنفس مما يمكنها من تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة وبين ما لديها من موارد للوصول إلى مستوى معيشي مُرضى لها ولأسرتها.
- إثراء المكتبة العربية بموضوع لم يلق حتى الآن الاهتمام الكافي عملياً للحد من مخاطر ظاهرة الطلاق العاطفي.
- تنبع أهمية الدراسة من كونها تدرس مشكلة الطلاق العاطفي التي لابد من تتابع الجهود البحثية فيها، لما لها من تأثير سلبى على الحياة الأسرية، فهو خطر كبير على الزوجين وأبنائهما نفسياً وتربوياً واجتماعيا واقتصاديًا.
- الاستفادة من نتائج وتوصيات هذا البحث في إعداد استراتيجية مقترحة تعمل على تعزيز الممارسات الابتكارية للزوجة للحد من ظاهره الطلاق.
- إلقاء الضوء على ظاهرة تتعرض لها غالبية الأسر، ألا وهى الطلاق العاطفي، مع استنباط أساليب جديدة في تناولها ومعالجتها، من خلال تفعيل الممارسات الابتكارية في إدارتها ومواجهتها، والتوصل إلى حلول خلاقة من أجل تنظيم أوجه النشاط بصورة أكثر تميزا، وأفضل من التي كانت قائمة قبل حدوث الطلاق العاطفي، والتوصل إلى حلول خلاقة لتعود بعدها الأسرة إلى أفضل مما كانت عليه قبل الطلاق العاطفي.

## فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الابتكارية للزوجة بأبعادها (أداء المسئوليات المنزلية، إدارة موارد الأسرة، إدارة العلاقات الأسرية، الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة) والطلاق العاطفي بأبعاده (سلبية التواصل بين الزوجين، الصراعات والمشكلات الزوجية).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الزوجات عينة البحث في مقياس الممارسات الابتكارية تبعاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة ، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، متوسط الدخل الشهري للأسرة الأسرة، حجم الأسرة، المستوى المهني للزوج).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الزوجات عينة البحث في مقياس الطلاق العاطفي تبعاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين،

مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، متوسط الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، المستوى المهني للزوج).

- تختلف نسب مشاركة متغيرات الدراسة المستقلة (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، متوسط الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، المستوى المهني للزوج) على كل من المتغيرات التابعة (الممارسات الابتكارية للزوجة، الطلاق العاطفي) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار.

## الأسلوب البحثي:

### أولاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

- **الممارسة:**

العملية الديناميكية الموجهة بعدد من الخبرات والتصورات التي تحدد أنسب الطرائق للانتقال بفكرة أو توجه من التوجهات من كونه معنى أو مضمون إلى كونه واقعاً قائماً (ناهد الجمل، ٢٠٢١).

**وتعرف الباحثة الممارسات إجرائياً:** قيام ربة الأسرة بممارسة الأنشطة العقلية والمادية في محيط أسرتها وتعتمد على التفكير والعمل الذهني مع استعمالها للوسائل الابتكارية في إدارة شئون الأسرة من أجل تحقيق أهدافها الأسرية ، من خلال استخدام موارها البشرية وغير البشرية المتاحة.

- **الابتكار:**

مقدرة الفرد على تكوين ترابطات وتنظيمات تختلف عن تلك الموجودة فى سياق التفكير التقليدي وتظهر على شكل مبادرات واستجابات متحررة من النمط التقليدي في التفكير حيث يتبع المبتكر أساليب تفكير جديدة تربط بين الأشياء الموجودة في الواقع بشكل مثير وجديد (ثائر الدباغ، ٢٠٠٨).

**كما تعرف (وفاء شلبي وآخرون،٢٠٢٠)** الابتكار بأنه "تلك العملية التي تتضمن أفكاراً أصلية ناتجة عن الإحساس بثغرات أو بمشكلات في مجال ما، وتقديم بعض الفروض لاختبار تلك الأفكار التي تعالج هذه الثغرات، واختبار مدى صحتها، ومن ثم قدرة الفرد على إيجاد حلول جديدة لمشكلات وصعوبات عمله بالإضافة إلى استجابته وتحمسه لإنتاج كل ماهو جديد و توصيل نتائجه للآخرين".

**وتعرف الباحثة الابتكار إجرائياً:** محاولة الزوجة اكتشاف طرق جديدة ومبتكرة للوصول إلى تحقيق أهدافها وإرضاء جميع أفراد أسرتها، وتوظيف تلك الطرق والأساليب فى التغلب على ما يواجهها من المشكلات التي تتعرض لها أثناء أداء الأعمال الخاصة بشئون الأسرة ،وعليها أن تراعى في أفكارها قدرات التفكير الابتكاري وأبعاده المتمثلة (الاصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات).

**الممارسات الابتكارية للزوجة إجرائياً:**

قدرة الزوجة على إدارة متطلباتها الأسرية بأسلوب إداري سليم ومبتكر والاستفادة من الموارد المتاحة، والموازنة بينها وبين حاجاتها وأهدافها المتعددة، وإنجاز كافة المسئوليات الأسرية والمنزلية، ورفع مستوى معيشة أسرتها؛ من خلال تبنى أفكار جديدة لتحسين أدائها في إدارة شئون أسرتها وذلك من خلال المامها بمجموعة من المعارف والمهارات التي تساعدها على توظيف هذه الممارسات الابتكارية بأعلى درجة من الاتقان لتحقيق رغباتها وأهدافها في إدارة بعض شئون الأسرة والمتمثلة في (أداء المسئوليات المنزلية، إدارة موارد الأسرة ، إدارة العلاقات الأسرية، الممارسات الابتكارية الشخصية).

- **إدارة شئون الأسرة**

**عرفتها نعمه رقبان (٢٠٠٨)** بأنها قدرة ودافعية الزوجة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة من خلال توفيرها لمناخ العمل والمناخ الأسرى المناسب وتطبيق أفضل الوسائل التكنولوجية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

**كما عرفتها نيبال عطيه (٢٠١٦)** بأنها عملية تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة مجهود أفراد الأسرة والتنسيق بين جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للأسرة حتى يمكن التوصل إلى الهدف المطلوب بأقصى كفاءه ممكنة "ومعنى أن تدير هو أن تتنبأ بالأهداف وتخطط وتنظيم وتصنع القرارات وتنسق وتراقب من خلال إدارة العنصر البشرى وحسن استخدام الموارد المتاحة لتحقيق النتائج المرجوة عن طريق التأثير في السلوك الإنساني في إطار بيئة مناسبة.

- **إدارة شئون الأسرة**

**تعرف إجرائياً** بأنها قدرة ربة الأسرة على إدارة شئونها المختلفة بطريقة إبداعية من خلال ممارساتها الابتكارية في أداء المسئوليات المنزلية المتمثلة في "إدارة الغذاء، إدارة المسكن، ترشيد الاستهلاك " ومن خلال ممارساتها الابتكارية في إدارة موارد الأسرة المتمثلة في (الوقت، الجهد، الدخل المالي)، إدارة العلاقات الأسرية، ممارساتها الابتكارية من خلال كفاءتها الشخصية والتي تتعلق بأوجه حياة الأسرة.

**وقد صنفت الباحثة الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة شئون الأسرة إلى أربع محاور تتمثل في:**

- **الممارسات الابتكارية للزوجة في أداء المسئوليات المنزلية:**

**تعرف إجرائياً بأنها** قدرة الزوجة على إدارة متطلباتها الأسرية بأسلوب إداري سليم ومبتكر والاستفادة من الموارد المتاحة، والموازنة بينها وبين حاجاتها وأهدافها المتعددة والواجبات والأدوار والمهام التي تتم داخل المنزل دون مقابل لسد حاجات الأسرة وتطلعاتها ، وتُؤديها الزوجة سواء عاملة أو غير عاملة بغرض إشباع حاجات ورغبات أفرادها وتحقق لهم الشعور بالرضا والسعادة وتحد من شعورها

بتجمد وبعد عواطفها، و تتمثل هذه الممارسات الابتكارية في (إدارة الغذاء- إدارة المسكن – ترشيد الاستهلاك).

- **الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة الموارد الأسرية** :

**وتعرف الباحثة الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة الموارد الأسرية إجرائياً** بأنها تطبيق وتوظيف ماتمتلكه من معارف ومهارات وقدرات في إدارة متطلباتها وإنجاز مسئوليتها الأسرية المتعددة بأسلوب مبتكر، واستغلال موارد الأسرة البشرية وغير البشرية الاستغلال الأمثل وبأقصى درجة من الاتقان وبشكل اقتصادي دون إسراف سواء إدارة " الموارد المادية ، إدارة الوقت ، إدارة الجهد" من أجل تحقيق الأهداف الأسرية المرجوة ورفع مستوى معيشة أسرتها.

- **الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة العلاقات الأسرية**:

**وتعرف الباحثة الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة العلاقات الأسرية إجرائياً** بأنها جودة العلاقات التفاعلية بين الزوجين وبين الأبناء وتحقيق التوازن الأسرى، وأن تتسم العلاقات بين الزوجين بدرجة عالية من الترابط والتماسك، وترسيخ قيم المحبة والمودة والرحمة والتعاون والإحساس ببعضهم البعض، وتحمل المسئولية والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم، والتعامل معها بإيجابية مما يؤدى إلى نجاح العلاقات بينهم، والقدرة على تحويل الانفعالات السلبية إلى إيجابية، وإدارتها وتنظيمها.

- **الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة**:

**وتعرف الباحثة الممارسات الابتكارية للزوجة إجرائيا** بأنها الصفات والسمات الشخصية التي تمتلكها ربة الأسرة وتتميز بها وتستخدمها فى معالجة المواقف أو المشكلات وفى إدارة شئون حياتها بنجاح وتعطيها الأسبقية عن الأخريات وتتمثل في الابتكار، الإبداع، الدافعية للإنجاز، القدرات، المواهب، الإمكانات، الاستعدادات، الإتقان، المرونة، وتحمل المخاطرة وتحمل المسئولية، المثابرة، الثقة بالنفس، المبادرة، استثمار الفرص.

- **الظاهرة**:

عرفها حسام فياض (٢٠٢١) بأنها سلوك متكرر الحدوث يتسم بمجموعة مواصفات أهمها التكرار والتلقائية والجبرية ، فهى كل ضرب من السلوك ثابت كان أو متغير، ويمكن أن يباشر نوعاً من القهر الخارجى على الأفراد ، فهى سلوك يعم المجتمع بأسرة، وهى نتاج تأثير شخص أو مجتمع أو جماعة على شخص آخر.

**وتعرف الباحثة الظاهرة إجرائياً بأنها** "سلوكيات تؤثر على الأسرة فهى كل ما يلاحظ ظهوره أو وجوده كحدث مستمر نسبيا أو كليا ، ويسبب نوع من القهر على الزوجات ، وتتمثل الظاهرة في هذه الدراسة في ظاهرة الطلاق العاطفي.

- **الطلاق العاطفي Emotional divorce**

تعرفه منى مرسى (٢٠١٩) بأنه "خلل في العلاقات الأسرية ، يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة، وأن عدم اهتمام الأزواج في معالجة هذا الخلل يؤدي إلى فقدان لغة التواصل والعواطف الإيجابية بينهما؛ حتى تصل بهما هذه الحالة إلى حدوث الطلاق العاطفي، والذي بدوره يؤدي إلى حدوث الكثير من الانقسامات الفكرية والعاطفية والجسدية واللفظية بين الأزواج في ظل استمرار الحياة الزوجية، مما يقلل التوافق بينهم.

وتعرفه مها البرادعي (٢٠٢١) بأنه "حالة غياب المشاعر والعواطف من الحياة الزوجية بين الزوجين، بالرغم من تواجدهما تحت سقف منزل واحد، وذلك للحفاظ على شكل الأسرة أمام المجتمع الذى يستنكر الطلاق الفعلي، أو حفاظا على الأولاد من الضياع".

**سلبية التواصل بين الزوجين**

**وتعرف الباحثة "سلبية التواصل بين الزوجين إجرائياً** "بأنه انفصال الزوجين وجدانياً والتنافر عاطفياً مما يترتب عليه ظهور بعض الأعراض النفسية والجسمية كالشعور بالقلق والتجاهل والفراغ العاطفى ،وعدم وجود هوايات مشتركة وانعدام الحوار والتوتر والاكتئاب وفقدان معنى الحياة الزوجية والتباعد والفقدان التدريجي للشعور بالأمان والمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين.

**الصراعات والمشكلات الزوجية**

**وتعرف الباحثة "الصراعات والمشكلات الزوجية" إجرائياً بأنها** تضارب وجهات نظر الزوجين حيال بعض الأمور التي تخص أيا منهم، أو تخص كليهما بحيث تستثير انفعال الغضب والسلوك الانتقامي أو التفكير فيه.

ويقصد بها النزاع الدائم بين الزوجين الذي يتعلق بالجوانب التالية: الاجتماعية والعاطفية والسلوكية والشخصية والاقتصادية والصحية والنفسية ، وطريقة التعامل بين الزوجين ،ويؤدي هذا النزاع إلى الطلاق العاطفي.

وتعرف الباحثة الطلاق العاطفي إجرائياً: بأنه عدم الاستقرار النفسي، وجمود أو غياب المشاعر بين الزوجين، يظهر في اضطراب التواصل وكثرة الخلافات والنزاعات الزوجية والانعزال العاطفي وغياب الشعور بالأمن والحب، وفقدان المودة والسكن النفسي و يشعر أحد الزوجين أو كليهما بمشاعر سلبية تجاه الطرف الآخر، مما يؤدى إلى عدم إمكانية التواصل العقلي والنفسي والجسمي بينهما، وينفرد كل منهما بحياة عقلية ونفسية خاصة فيستمر الزواج شكلاً وينتهى مضمونا ما يتسبب في خلل في النظام الأسرى.

## ثانياً: منهج البحث:

### المنهج الوصفي التحليلي:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطى وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠).

## ثالثاً: حدود البحث

**يتحدد هذا البحث على النحو التالي:**

**الحدود البشرية:**

أ- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** قوامها (٣٠) ربة أسرة عاملة وغير عاملة وذلك لتقنين أدوات البحث المتمثلة في استمارة البيانات العامة، واستبيان الممارسات الابتكارية للزوجة، واستبيان الطلاق العاطفي .

ب- **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (٢٣٥) ربة أسرة تعانى من الطلاق العاطفي من إجمالي (٣٥٠) ربة أسرة (بعد استبعاد الاستجابات غير المكتملة) وتم اختيارهن بطريقة قصدية، ومن ربات الأسر العاملات وغير العاملات، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وجدول (٥) يوضح الخصائص الديموجرافية والوصفية لمفردات عينه البحث.

**الحدود الزمنية:**

وهى الفترة التي استغرقتها الدراسة الميدانية وهى مرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفريغها، وقد قامت الباحثة بالتطبيق الميداني لأدوات البحث وجمع البيانات وتفريغها في صورتها النهائية خلال الفترة من بداية شهر يناير ٢٠٢٢ وحتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٢.

**الحدود الجغرافية للعينة:**

تم اختيار العينة بطريقة قصدية من ربات الأسر العاملات من محافظات (القاهرة والجيزة) وكانت مفردات عينة العاملات من بعض المؤسسات الحكومية الإدارية مثل (الادارة التعليمية بالهرم، الوحدة الصحية بالهرم، المركز القومي للأمومة والطفولة)، ومن المؤسسات التعليمية مثل (مدرسة المستقبل الحديثة للغات، مدرسة ابن حزم الخاصة بالجيزة، مدرسة رواد مصر بالجيزة، معهد الصحابة الأزهري بالجيزة) وأعضاء هيئة التدريس والموظفات بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان، جامعة المنوفية، أما عينة غير العاملات فكانت من الأصدقاء والأقارب والجيران.

**رابعاً: أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :**

- استمارة البيانات الأولية للأسرة. **(إعداد الباحثة)**
- مقياس الممارسات الابتكارية للزوجة. **(إعداد الباحثة)**
- مقياس الطلاق العاطفي للزوجة. **(إعداد الباحثة)**

**أولاً: استمارة البيانات العامة للأسرة:**

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينه البحث وقد تضمنت الاستمارة:

أ- **بيانات أولية خاصة بالأسرة** (سن الزوجة – مدة الزواج - عمل الزوجة– عدد سنوات الزواج – المستوى التعليمي للزوجين- الفرق في السن بين الزوجين – وظيفة الزوجين- متوسط الدخل الشهري للأسرة – حجم الأسرة– محل الإقامة –عدد الأبناء).

- بيانات عن الطلاق العاطفي للزوجة واشتملت على (المدة التي تشعر فيها الزوجة ببعد مشاعرها عن زوجها - أسباب الطلاق العاطفي – أعراض الطلاق العاطفي).

**ثانياً: مقياس "الممارسات الابتكارية للزوجة":**

- تم إعداد المقياس وفقا للتعريف الإجرائي بهدف التعرف على الممارسات الابتكارية للزوجة، وقد تكون المقياس من (١٠٧) عبارة موزعة على أربعة محاور، وتتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاثة خيارات (نعم – أحياناً– لا) على مقياس متصل (٣- ٢- ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١- ٢- ٣) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة للاستبيان (٣٢١)، وأقل درجة (١٠٧)، وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

- **المحور الأول:" الممارسات الابتكارية للزوجة في أداء المسئوليات المنزلية"** تكون هذا المحور من (٣١ ) عبارة تقيس الممارسات الابتكارية للزوجة في أداء المسئوليات المنزلية في مجال (الغذاء والتغذية، المسكن ، ترشيد الاستهلاك) وكانت العبارات كالتالي (أهتم بإضفاء لمسه جمالية عند إعداد الأصناف الغذائية لأسرتي، أختار لأبنائي التغذية الكافية والمتوازنة التي تتلاءم مع أطوار نموهم، أعد لأبنائي وجبات مختلفة من المطبخ (الصيني –الهندي – الإيطالي) بدلاً من شرائها، أضطر إلى شراء وجبات جاهزة لعدم التزامي بمواعيد تناول الوجبات، أتابع البرامج المتخصصة في الطهى لتعلم أصناف جديد، أستفيد من بقايا الطعام بصنع وجبات جديدة ومتكاملة منه، أجرب أصناف الطعام الجديدة بكميات صغيرة لتجنب الإهدار إذا لم يقبل عليها أفراد الأسرة،أستبدل الأصناف غالية الثمن بالبدائل الأقل في السعر، أجمل المسكن بمشغولات فنية من صنع يدى، أحرص على التغيير في ترتيب الأثاث باستمرار لإحداث نوع من التجديد في المنزل، أنظم وانسق

قطع الأثاث بما يسمح بحرية الحركة، أوزع الإضاءة داخل المسكن بطريقة نفعية جمالية، أشترى قطع الأثاث المتعددة الاستخدام مع الاهتمام بجودتها وملائمته لاحتياجات أفراد أسرتي، أشترى قطع الأثاث التي توفر لأسرتي الراحة البدنية والنفسية و الأمان والخصوصية، أخطط في المستقبل لشراء أثاث تفاعلي قابل للتحول ليتناسب مع المساحات الصغيرة ، أهتم بوجود نباتات الزينة في منزلي لإعطاء طاقة إيجابية لأفراد أسرتي، أستخدم طرق جديدة ومتميزة في تنسيق النباتات الطبيعية في مسكني، أبحث في الأنترنت لمعرفة طرق حديثة ومبتكره لترتيب الأثاث، أشترى الأثاث الذى يتناسب مع ظروفي الاقتصادية، أوفر بمسكني احتياطات الأمن والسلامة، أقوم بعمل جرد للأثاث والمفروشات التالفة وأستفيد منها بعمل أشياء جديدة، أستفيد من بقايا الأقمشة في عمل خداديات لتجميل المنزل، أميز عند شرائي للأجهزة الكهربائية الأنواع الموفرة لاستهلاك الطاقة، أراعى توافر الأجهزة والأدوات والخامات اللازمة لأداء العمل بالكفاءة والجودة المناسبة، أبادر بعمل صيانه دورية للأجهزة الكهربائية لزيادة كفاءتها، أوزع الإضاءة توزيعا مناسبا في المسكن حسب طبيعة العمل حتى تقلل من حدوث أخطاء العمل، أحرص على شراء المصابيح الكهربائية الموفرة للطاقة، أفصل التيار الكهربي عن الأجهزة الكهربائية بعد الانتهاء من استخدامها، انظف مرشح التكييف باستمرار، أوجه أسرتي لطرق ترشيد استهلاك المياه والكهرباء).

- **المحور الثاني: "الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة موارد الأسرة"** تكون هذا المحور من (٣٤) عبارة تقيس الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة موارد الأسرة المتمثلة في (الوقت – الجهد – الدخل المالي) وكانت العبارات كالتالي (أنظم وقتي لإنجاز أكبر قدر من الأعمال المطلوبة منى، أضع لنفسي جدول لأداء الأعمال المنزلية محدداً بالوقت والتزم به، أؤدى أعمالي المنزلية بطريقة مبسطة وسهله، أفضل في تخصيص وقت خاص للاهتمام بمظهري الشخصي، أتحدث في التليفون وقتاً طويلاً مما يؤخرني عن أداء أعمالي، أقيم أدائي للأعمال لتحسينها وتطويرها، أستثمر وقتي في أعمال تعود بالنفع على أسرتي، أخصص وقت للطوارئ، أفوض بعض الصلاحيات لأفراد أسرتي بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم ومهاراتهم، أشعر بالرضا عند إتمام الأعمال في الوقت المحدد لها، أحدد أولوياتي وأولويات أسرتي عند التخطيط لأعمالي المنزلية، أحدد الأعمال والمسئوليات التي يجب آدائها خلال اليوم من حيث الصعوبة والسهولة، أقلل الحركات غير الضرورية أثناء القيام بالعمل، أنظم مكان العمل قبل البدء في أداء أي عمل من الأعمال المنزلية ، أوزع جهدي على الأعمال المنزلية لتجنب الشعور بالتعب، ألتزم بالأوضاع والحركات الصحيحة أثناء تأدية الأعمال المنزلية، أستخدم الأجهزة المتطورة لإنجاز المهام بأقل جهد وبكفاءة، التزم

بالجلسة الصحيحة عند أدائي للأعمال المختلفة، أقسم الأعمال الشاقة إلى أجزاء حتى لا أشعر بالتعب والإرهاق، أقوم بتهيئة نفسى قبل أداء الأعمال المنزلية الغير محببه لي، أحفز أبنائي للمشاركة معي فى أداء المسئوليات المنزلية، أطور في أداء أعمالي بما يسمح لى بإنجازها بأقل مجهود، أراعى احتياجات ورغبات أفراد الأسرة تبعاً لأهميتها عند وضع الميزانية، أدخر مبلغ للطوارئ عند وضع ميزانية أسرتي، أستفيد من فترة الخصومات عند شراء مستلزمات الأسرة، أقوم بشراء لوازم المنزل بدون خطه مالية مسبقة، أضع ميزانية شهرية وألتزم بها، أضع خطط بديلة لتقنين المصروفات، أستفيد من مبادرات الدولة بالشراء من منافذ البيع المخفضة في الأسعار، ادخر جزء من ميزانية الأسرة لعمل الإصلاحات والتجديدات التي يحتاج إليها المسكن، أهتم بمشاركة أفراد أسرتي معي عند وضع الميزانية، أتأثر بالإعلانات وأقوم بشراء المنتجات المعلن عنها مما يرهق ميزانيتي، أراجع بعد نهاية كل أسبوع ما تم صرفه من دخل الأسرة على بنود الإنفاق، أشجع أبنائي على الادخار من مصروفهم الشخصي.

- **المحور الثالث: الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة العلاقات الأسرية** تكون هذا المحور من (٢٠) عبارة" تقيس الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة العلاقات الأسرية"، واشتمل المحور على العبارات التالية (أستمتع بوقتي مع أسرتي، أتجنب الحديث عن مشكلاتي في وجود أبنائي، أحرص على اجتماع الأسرة معا أثناء تناول الوجبات الغذائية، اتمتع بعلاقات طيبة مع المحيطين بى، أخطط مع أسرتي للاستفادة بإجازة الصيف كل عام، أحدد وقت للذهاب لزيارة أقارب الأسرة يتناسب مع ظروفي وظروف أسرتي، أحرص على تحديد وقت لزيارة أهل زوجي باستمرار، أوفر لأسرتي جو من الحب والبهجة والتواصل، اتفق مع زوجي على أسلوب تربية الأبناء، أغرس في أبنائي الاهتمام بمظهرهم الشخصي، أحرص على تنمية هوايات ومهارات ومواهب أبنائي، احث أبنائي على احترام الآخرين، أخصص مكان هادئ ونظيف لمذاكرة أبنائي، أشجع أبنائي على ترتيب غرفة نومهم، أحرص على الكشف الطبي الدوري على أبنائي للاطمئنان على صحتهم، أشارك أبنائي كل المناسبات الخاصة بهم، أوفر لأبنائي فرصة للحوار والتعبير عن آرائهم دون ممارسه أي ضغوط ، أمتلك القدرة على تحفيز الآخرين، أواجه صعوبة في التعامل والتحدث مع الآخرين، أهتم بالمشاركات الاجتماعية للآخرين).
- **المحور الرابع: الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة** تكون هذا المحور من (٢٢) عباره تقيس الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة، واشتمل المحور على العبارات التالية (أبتعد عن الأشخاص الذين يقللون من شأني وعملي، أبادر بمعرفة عيوبي وأحاول تغييرها، أعتمد على نفسى في المهام المختلفة التي أقوم بها، أطور من طموحي وأهدافي، أستفيد من مهاراتي وهواياتي

في إسعاد أسرتي، أهتم بمظهري الشخصي، أحاول إيجاد حلول متعددة للمشكلات التي تواجهنى، أسعى إلى تطوير قدراتي ومعلوماتي، أشعر بالتقدير والاحترام بين أفراد أسرتي، أمتلك عزيمه وإرادة قويه لتحقيق أهدافي وأهداف أسرتي، أتميز بالهدوء تحت أي ضغوط أتعرض لها، أستطيع تحويل مشاعري السلبية إلى إيجابية بسهوله، لدى مرونة في التعامل مع يقابلني من مشكلات أسرية، أستطيع ضبط انفعالاتي وقت الغضب، أتقبل انفعالات الآخرين غير المرغوبة بهدوء، أواجه الأزمات التي تمر بأسرتي دون أن تؤثر على علاقاتي بالآخرين، اجد صعوبة فى وضع حلول بديلة لأى مشكلة تواجهنى، أفتقر لمهارات الإنجاز والتحدي، لدى الثقة الكافية بأنى سأنجح في أي عمل، أحافظ على اللياقة البدنية لي ولأسرتي، أركز على الأفكار الإيجابية التي تسعد أسرتي، أجد حياتي مملة ولا أتمتع بها لتعدد مسئولياتي).

**ثالثاً: مقياس الطلاق العاطفي للزوجة:**

أعدت الباحثة هذا المقياس وفقا للتعريف الإجرائي للبحث، وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٦٢) عبارة موزعة على محورين ويقيس وعى الزوجة بالطلاق العاطفي، وتتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاثة خيارات هي (غالباً – أحياناً – نادراً) على مقياس متصل (٣- ٢- ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١- ٢- ٣) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٨٦)، وأقل درجة (٦٢)، وتتمثل محاور المقياس فيما يلى:

- **المحور الأول: سلبية التواصل بين الزوجين** تكون هذا المحور من (٣٧) عبارة تقيس وعي الزوجة بأسباب سلبية التواصل بينها وبين زوجها والتي تؤدى بدورها إلى الطلاق العاطفي وتتضمن العبارات التالية (أبتعد عن شراء هدايا لزوجي في المناسبات لأنه لا يقدرني، يتجاهلني زوجي عندما أتعرض لضغوط قويه، أشعر بفقدان الأمان مع زوجي، أتزين لزوجي على فترات متباعدة، تتسم العلاقة بيني وبين زوجي بالجفاف العاطفي والبرود، أستخدم نبرة صوت حاده مع زوجي، يشعرني زوجي بعدم الاهتمام أثناء وجودي معه، أمدح زوجي واقدره واشبع حاجته لهذه الأحاسيس، يبادلني زوجي الكلام الرومانسي والكلمات اللطيفة عندما نتحدث سوياً، يمنحني زوجي الأولوية في حياته ويلبى احتياجاتي ورغباتي ، أظهر التعاطف مع زوجي عند مروره بأزمه، يناديني زوجي بصورة تدل على الدلال والترخيم بأسمى ، أشعر بالفراغ العاطفي والوحدة، أعبر عن عواطفي تجاه زوجي بطريقة لفظية، يعجب زوجي بقدراتي العقلية والمهارية المختلفة، يوجد بيني وبين زوجي هوايات مشتركة نحرص على القيام به، أعتقد بأنني ممن يتصرفون بعقلانية أثناء الانفعال، اتفق مع زوجي في طريقة قضاء وقت الفراغ، نلجأ إلى الحوار والتفاهم في حل المشاكل التي تواجهنا، يقوم زوجي بالاتصال الهاتفي بي عندما أكون خارج المنزل للاطمئنان على، عندما احتاج شيء من زوجي اطلبه بلباقة وكياسه، انتقى ألفاظي بعناية لأتمكن من

جذب اهتمام زوجي، أصر على أن رأيي هو الصواب، أشعر بالضيق عند اقتراب زوجي منى، أمتنع عن الحديث مع زوجي لفترة طويلة عند اختلافي معه، أتصنع الاستماع إلى زوجي، أصرخ وأفتعل المشكلات نتيجة لسوء حالتي النفسية، يحتفظ كل واحد منا بأسراره بعيداً عن الآخر، أجد صعوبة في التحدث عن آرائي عندما لا تتفق مع آراء زوجي، أحرص على التحدث مع زوجي عن أحداث حياتنا اليومية، يتحدث زوجي معي عندما يكون هناك حاجة ملحة فقط، أشعر أن زوجي يكره عودتي للمنزل، يعرض على زوجي المساعدة عندما أكون مشغولة جدا، يعترف زوجي لي بمقدار حبه واعتزازه بى، يعتذر زوجي لى عندما يخطئ، يتعامل زوجي بعصبية فى النقاش الحاد بيننا، يتجنب زوجي الاجتماع معنا على مائدة الطعام ويفضل تناوله منفرداً).

- **المحور الثاني: الصراعات والمشكلات الزوجية** تكون هذا المحور من (٢٥) عبارة تقيس مدى وعى الزوجة بأسباب الصراعات والمشكلات الزوجية المؤدية لظاهرة الطلاق العاطفي ، وتضمن العبارات التالية (أنشغل عن زوجي بالتقنيات الحديثة، يساعدني زوجي في شئون المنزل ويسألني إذا كنت بحاجة للمساعدة، أستأذن زوجي قبل خروجي من المنزل، اسجل في ذاكرتي كل شيء يضايق زوجي، أستمر في العلاقة الزوجية من أجل أطفالي فقط ، تراودني فكرة الطلاق من زوجي، أنا غير راضية عن زواجي، يغار زوجي على في كثير من الأحيان، علاقتنا الجنسية غير مستقرة، أغضب بسرعة عند مواجهة أي مشكلة مع زوجي، أستغل نقاط الضعف فى زوجي للسيطرة عليه وتحقيق مطالبي، يقارنني زوجي بالأخريات ويشعرني بالدونية مقارنه بهن، أستضيف في منزلي ما أشاء دون إذن زوجي، يتصيد زوجي لي الأخطاء بشده أثناء تحدثي منه، يؤثر قلة الدخل على علاقتي العاطفية مع زوجي، أتجنب الأسباب التي تعكر صفو علاقتنا الزوجية، أقدر ظروف زوجي المادية وما يمر به من أزمات، أتعرض للضرب والعنف الجسدي من زوجى، يخونني زوجي باستمرار، أشعر بفقدان تدريجي للشعور بالمودة والمحبة بيني وبين زوجي، ينزعج زوجي من مكالماتي التليفونية حتى ولوكانت مهمه ، يصالحني زوجي بتقديم الهدايا فى حال وقوع مشكلة بيننا، يتشاجر زوجي معي أمام الأبناء ويتعمد إهانتي، يحاسبني زوجي على كل تصرفاتي ولا يتجاهل أي شيء، يتحكم زوجي فى أسلوب إنفاقي لمصروفي).

## تقنين الأدوات:

### يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات المقاييس:

**صدق المقاييس:** يقصد بالصدق "قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، أو السمة المراد قياسها، كما يهدف إلي الحكم علي مدي تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه".

واعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

**أولاً: حساب صدق المقاييس:**

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس Validity على طريقتين:

(أ) **صدق المحتوى (المحكمين):** وذلك بعرض مقياس الممارسات الابتكارية للزوجة، ومقياس الوعى بالطلاق العاطفي على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان وجامعة المنوفية، لإبداء الرأي في مدى ملائمة عبارات الاستبيانات وصياغتهما لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات، وقد أبدي السادة المحكمون بعض الملاحظات وطلبوا تعديل صياغة بعض العبارات، كما أبدوا موافقتهم على عبارات استبيان الممارسات الابتكارية للزوجة بنسبة ٩٥٪، واستبيان الوعى بالطلاق العاطفي بنسبة ٩٦٪ مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط "بيرسون "بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس، وجدول (١)،(٢) يوضحا ذلك.

**جدول (١)**

**قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس الممارسات الابتكارية للزوجة ن (٣٠)**

| محاور المقياس | الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|
| ١- الممارسات الابتكارية للزوجة في أداء المسئوليات المنزلية | ٠.٧٧١ | ٠.٠٠١ |
| ٢- الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة موارد الأسرة | ٠.٨٦٠ | ٠.٠٠١ |
| ٣- الممارسات الابتكارية للزوجة فى إدارة العلاقات الأسرية | ٠.٥٦٩ | ٠.٠٠١ |
| ٤- الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة | ٠.٧٧٩ | ٠.٠٠١ |
| مقياس الممارسات الابتكارية للزوجة ككل | ٠.٧٠٦ | ٠.٠٠١ |

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور المقياس مع المقياس ككل دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس عبارات ومحاور المقياس والدرجة الكلية لها.

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس

الطلاق العاطفي للزوجة ن(٣٠)

| محاور المقياس | الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|
| ١- سلبية التواصل بين الزوجين | ٠.٧١٧ | ٠.٠٠١ |
| ٢- الصراعات والمشكلات الزوجية | ٠.٧٦٦ | ٠.٠٠١ |
| مقياس الطلاق العاطفي ككل | ٠.٧٤١ | ٠.٠٠١ |

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور المقياس مع المقياس ككل دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق وتجانس عبارات ومحاور المقياس والدرجة الكلية لها.

**(ج) ثبات المقاييس:** يقصد بالثبات (Reliability) دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (آمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٩١)، وقد تم التحقق من ثبات المقاييس باستخدام (معامل ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach)، (التجزئة النصفية Split-half) (اسبيرمان براون Spearman-Brown)، (جيوتمان Guttman) **وجدول (٣) (٤) يوضحان ذلك.**

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط الثبات لمحاور مقياس الممارسات الابتكارية للزوجة

| محاور المقياس | معامل الفا | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | اسبيرمان براون | جيوتمان |
| ١-الممارسات الابتكارية للزوجة في أداء المسئوليات المنزلية | ٠.٨٦٨ | ٠.٨٣٩ | ٠.٨٢٣ |
| ٢- الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة موارد الأسرة | ٠.٩٣٥ | ٠.٨٩٤ | ٠.٧٧٩ |
| ٣- الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة العلاقات الأسرية | ٠.٨٤١ | ٠.٨٦١ | ٠.٨١٩ |
| ٤- الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة | ٠.٧٤٢ | ٠.٨٣٣ | ٠.٧٩٩ |
| مقياس الممارسات الابتكارية للزوجة ككل | ٠.٩٠٩ | ٠.٩١٢ | ٠.٩٣٤ |

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات في مقياس الممارسات الابتكارية للزوجة بمحاورها المختلفة كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من معاملات الثبات، وتعتبر هذه القيم عالية بالنسبة لهذا النوع، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي صلاحيته للتطبيق.

جدول (٤) معاملات ارتباط الثبات لمحاور مقياس الطلاق العاطفي

| محاور المقياس | معامل الفا | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | اسبيرمان براون | جيوتمان |
| سلبية التواصل بين الزوجين | ٠.٨٩٧ | ٠.٨٢٣ | ٠.٧٥٥ |
| الصراعات والمشكلات الزوجية | ٠.٨٢٩ | ٠.٨٤٣ | ٠.٧٩٤ |
| مقياس الطلاق العاطفي ككل | ٠.٨٤٤ | ٠.٨٣٢ | ٠.٧٦٠ |

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات في مقياس الطلاق العاطفى بمحاوره المختلفة كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من معاملات الثبات، وتعتبر هذه القيم عالية بالنسبة لهذا النوع، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي صلاحيته للتطبيق.

## خامساً: المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences Program (S.P.S.S) وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.

٢- حساب معاملات الثبات لمقاييس الدراسة باستخدام (معامل ألفا كرونباخ "Alpha Cornbach" والتجزئة النصفية و جيوتيمان Guttman اسبيرمان براون Spearman-Brown).

٣- تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova One Way باستخدام F.Test لإيجاد دلالة الفروق بين محاور الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات المُحددة.

٤- اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لإيجاد دلالة الفروق تبعاً لبعض متغيرات الدراسة.

٥- اختبار "ت T.test" لدراسة الفروق بين بعض محاور الدراسة.

٦- معامل الارتباط بيرسون Person لتحديد درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

## النتائج تحليلها وتفسيرها ومناقشتها:

### أولاً: النتائج الوصفية:

**١- وصف الخصائص الديموجرافية للعينة: فيما يلى وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول (٥)**

**جدول (٥) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث الأساسية**

**وفقاً للخصائص الديموجرافية (ن =٢٣٥)**

| م | البيان | الفئة | العدد | النسبة المئوية % | م | البيان | الفئة | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سن الزوجة | (أقل من ٣٠سنة) | ٥٩ | ٢٥.٢ | ٦ | الفرق فى السن بين الزوجين | نفس السن | ٢٩ | ١٢.٣ |
| | | (من ٣٠:٤٠سنة) | ٥٦ | ٢٣.٨ | | | أقل من ٥ سنوات | ٦١ | ٢٥.٩ |
| | | (من ٤٠ :٥٥ سنة) | ٦٨ | ٢٨.٩ | | | من ٥: ١٠ سنوات | ٨٦ | ٣٦.٦ |
| | | ٥٥ سنة فأكبر | ٥٢ | ٢٢.١ | | | أكثر من ١٠ سنوات | ٥٩ | ٢٥.١ |
| ٢ | مدة الزواج | أقل من١٠سنوات | ٥٩ | ٢٥.٢ | ٧ | وظيفة الزوج | وظيفة حكومية | ٨٥ | ٣٦.٢ |
| | | من ١٠:٢٠ سنة | ٥٦ | ٢٣.٧ | | | وظيفة غير حكومية | ٨٦ | ٣٦.٦ |
| | | أكثر من ٢٠سنة | ١٢٠ | ٥١.١ | | | متقاعد | ٦٤ | ٢٧.٢ |
| ٣ | عمل الزوجة | عاملة | ١٤١ | ٦٠ | ٨ | مكان السكن | حضر | ١٥٧ | ٦٦.٨ |
| | | غير عاملة | ٩٤ | ٤٠ | | | ريف | ٧٨ | ٣٣.٢ |
| ٤ | حجم الأسرة | صغير (أقل من ٤أفراد) | ٨٩ | ٣٧.٩ | ٩ | الدخل الشهرى للأسرة | منخفض(أقل من ٣٠٠٠)جنيه | ٦٨ | ٢٨.٩ |
| | | متوسط (من ٤:٦أفراد) | ٥٢ | ٢٢.١ | | | متوسط(٣٠٠٠إلى أقل من ٦٠٠٠)جنيه | ١٠٨ | ٤٥.٩ |
| | | كبير (أكثر من ٦أفراد) | ٩٤ | ٤٠ | | | مرتفع(من ٦٠٠٠جنيه )فأكثر | ٥٩ | ٢٥.١ |
| ٥ | مستوى تعليم الزوجة | منخفض(الثانوية وما يعادلها) | ٦٨ | ٢٨.٩ | ١٠ | مستوى تعليم الزوج | منخفض(الثانوية وما يعادلها) | ٣٤ | ١٤.٤ |
| | | متوسط(مؤهل فوق متوسط كالمعاهد) | ٥٢ | ٢٢.١ | | | متوسط(مؤهل فوق متوسط كالمعاهد) | ٣٩ | ١٦.٦ |
| | | مرتفع(جامعي فأعلى) | ١١٥ | ٤٨.٩ | | | مرتفع(جامعي فأعلى) | ١٦٢ | ٦٨.٩ |
| المجموع | | | ٢٣٥ | ١٠٠ | المجموع | | | ٢٣٥ | ١٠٠ |

يتضح من جدول (٥) أن أعلى سن لزوجات عينة البحث كانت تقع في فئة السن (من ٤٠ :٥٥ سنة) بنسبة ٢٨,٩٪، بينما كانت أقل سن ٥٥ سنة فأكبر بنسبة ٢٢,١٪، وعن مدة الزواج فكانت ٥١,١ ٪ من عينة الدراسة كانت تنتمي لفئة مدة الزواج أكثر من ٢٠ سنة ، تليها الأسر التي تنتمي لفئة مدة الزواج (أقل من١٠سنوات) حيث بلغت ٢٥,٢ ٪، أما أقل نسبة من عينة الدراسة الكلية كانت للأسر التي تنتمي لفئة مدة الزواج من ١٠:٢٠ سنة حيث كانت ٢٣,٧٪، وبالنسبة ل عمل الزوجة فكانت نسبة ٦٠ ٪ من أفراد العينة عاملات ، و٤٠٪ غير عاملات، كما تبين من الجدول أن نسبة ٤٠٪ من أفراد العينة حجم أسرتهم كبير (أكثر من ٦ أفراد)، بينما كانت أقل نسبة لحجم الأسرة متوسط (من ٤:٦ أفراد) أفراد بنسبة ٢٢,١٪.

وبالنسبة لفرق السن بين الزوجين فكانت أعلى نسبة ٣٦,٦٪ لفرق السن (من ٥: ١٠ سنوات)، وأقل نسبة ١٢,٣٪ل (نفس السن) أما بالنسبة لوظيفة الزوج فكانت أعلى نسبة ٣٦,٦٪ للوظيفة غير الحكومية، وأقل نسبة ٢٧,٢٪ للمتقاعدين وعن مكان السكن فقد تبين أن عينة الدراسة من الحضر بلغت نسبتها ٦٦,٨٪، بينما كانت نسبة عينة الدراسة من الريف بنسبة ٣٣,٢٪، وبالنسبة للدخل الشهري للأسرة فقد تبين أن أكثر من نصف عينة الدراسة ذات مستوى دخل متوسط حيث بلغت نسبتهم ٤٥,٩، يليه مستوى الدخل المنخفض ٢٨,٩، واقل نسبة كانت لذوى الدخل المرتفع فبلغت ٢٥,١٪، وعن المستوى التعليمي للزوجة فكانت أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت للمرأة الحاصلة على مستوى تعليم مرتفع بنسبة ٤٨,٩٪، وأقل نسبة لعينة الدراسة للمرأة ذات المستوى التعليمي المتوسط حيث بلغت ٢٢,١٪، وأخيراً تبين من مستوى تعليم الزوج أن ٦٨,٩٪ من أزواج عينة الدراسة حاصلين على مستوى تعليم مرتفع، ١٦,٦٪ حاصلين على مستوى تعليم متوسط وأقل نسبة لذوي التعليم المنخفض فكانت ١٤,٤ ٪.

**ثانياً: الوصف النسبي للمستويات، الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على كل من (مقياس الممارسات الابتكارية للزوجة، مقياس الطلاق العاطفي)**

**٢- مستوى الممارسات الابتكارية للزوجة بعينة البحث:**

**جدول (٦) توزيع عينة البحث تبعا لمستوى الممارسات الابتكارية للزوجة ( ن=٢٣٥)**

| البيانات | عدد العبارات | المدى | طول الفئة | المدى (بالدرجات) | مستوى المدى | التكرار | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستوى الممارسات الابتكارية للزوجة | ١٠٧ | ٣١ | ١٠ | ٢٣٢ – ٢٤٢ درجة | منخفض | ٨٧ | ٣٧.١ |
| | | | | ٢٤٣ – ٢٥٣ درجة | متوسط | ٩٢ | ٣٩.١ |
| | | | | ٢٥٤ درجة فأكثر | مرتفع | ٥٦ | ٢٣.٨ |

يتضح من جدول (٦) أن مستوى الممارسات الابتكارية للزوجة كان مستوى متوسط حيث كانت نسبتها ٣٩,١ ٪.

**٣- درجة الطلاق العاطفي بين الأزواج بعينة البحث:**

**جدول (٧) توزيع عينة البحث تبعا لنسبة الطلاق العاطفي لدى الزوجات عينة البحث**

| البيانات | عدد العبارات | المدى | طول الفئة | المدى (بالدرجات) | مستوى المدى | التكرار | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة الطلاق العاطفي بين زوجات عينة البحث | ٦٢ | ٧٧ | ٢٥ | ١١٨ – ١٤٣ درجة | منخفض | ٧٨ | ٣٣.٢ |
| | | | | ١٤٤ – ١٦٩ درجة | متوسط | ١٠٢ | ٤٣.٤ |
| | | | | ١٧٠ درجة فأكثر | مرتفع | ٥٥ | ٢٣.٤ |

يتضح من جدول (٧) أن درجة الطلاق العاطفي بين زوجات عينة البحث كانت متوسطة حيث كانت نسبتها ٤٣,٤٪.

**٤- الأهمية النسبية لمحاور الممارسات الابتكارية للزوجة:**

**جدول (٨) الأهمية النسبية لمحاور مقياس الممارسات الابتكارية للزوجة**

| محاور الممارسات الابتكارية للزوجة | الوزن النسبي | النسبة المئوية% | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١- الممارسات الابتكارية للزوجة فى أداء المسئوليات المنزلية | ٤٧٣ | ٢٤.٢ | الثالث |
| ٢- الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة موارد الأسرة | ٤٢٧ | ٢١.٨ | الرابع |
| ٣- الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة العلاقات الأسرية | ٥٤١ | ٢٧.٦ | الأول |
| ٤- الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة | ٥١٦ | ٢٦.٤ | الثاني |
| المجموع | ١٩٥٧ | ١٠٠ | |

يتضح من جدول(٨) أن أكثر الممارسات الابتكارية كما تدركها الزوجات عينة البحث كانت في الترتيب الأول وهى **الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة العلاقات الأسرية** بنسبة ٢٧,٦ ٪، يليها **الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة** بنسبة ٢٦,٤٪، ثم **الممارسات الابتكارية للزوجة في أداء المسئوليات المنزلية** بنسبة ٢٤,٢، **وأخيراً الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة موارد الأسرة** بنسبة ٢١,٨٪.

**٥- الأهمية النسبية لأبعاد الطلاق العاطفي:**

**جدول (٩) الأهمية النسبية لأبعاد الطلاق العاطفي**

| أبعاد الطلاق العاطفي | الوزن النسبي | النسبة المئوية% | الترتيب |
|---|---|---|---|
| سلبية التواصل بين الزوجين | ٧٥٢ | ٥١.٤ | الأول |
| الصراعات والمشكلات الزوجية | ٧١١ | ٤٨.٦ | الثانى |
| المجموع | ١٤٦٣ | ١٠٠ | |

يتضح من جدول (٩) أن أكثر أبعاد الطلاق العاطفي التي تعرضت لها أفراد عينة البحث فكانت "سلبية التواصل بين الزوجين" في الترتيب الأول بنسبة ٥١,٤٪، تليها "الصراعات والمشكلات الزوجية" بنسبة ٤٨,٦٪، وتتفق هذه النتيجة مع أوضحته دراسة منال طه (٢٠١٨) التي أكدت في دراستها أن سلبية التواصل بين الزوجين والصراعات والمشكلات الزوجية لها دور في التنبؤ بالطلاق العاطفي، وعدم قدرة الزوجين على التفاعل الإيجابي سواء كان معرفياً أو وجدانياً أو جسدياً.

**٦- المدة التي شعرت فيها الزوجة ببعد مشاعرها عن زوجها:**

**جدول (١٠) مدة شعور الزوجة (عينة البحث) ببعد مشاعر زوجها عنها**

| المدة | التكرار | % |
|---|---|---|
| خلال السنة الأولى | ١١ | ٤.٧ |
| بعد الزواج ب٥ سنوات | ٢٨ | ١١.٩ |
| بعد الزواج ب١٠ سنوات | ٣٧ | ١٥.٧ |
| بعد الزواج ب١٥ سنة | ٣٩ | ١٦.٦ |
| بعد الزواج ب٢٠ سنة | ٥٠ | ٢١.٣ |
| على فترات مختلفة | ٧٠ | ٢٩.٨ |
| المجموع | ٢٣٥ | ١٠٠ |

أوضح جدول (١٠) أن أعلى مؤشر لشعور الزوجة "عينة البحث "ببعد مشاعر زوجها عنها كانت على "فترات مختلفة "بنسبة ٢٩,٨٪، يليه" بعد الزواج ب٢٠ سنة" بنسبة ٢١,٣٪، ثم" بعد الزواج ب١٥ سنة" بنسبة ١٦,٦٪، ثم "بعد الزواج ب١٠ سنوات "بنسبة ١٥,٧٪، ثم "بعد الزواج ب ٥ سنوات" بنسبة١١,٩ ٪، وأخيراً جاء شعور الزوجة ببعد مشاعر زوجها عنها "خلال السنه الأولى" بنسبة ٤,٧٪.

مما يوضح أن الطلاق العاطفي يزداد كلما زادت مدة الزواج لدى الزوجات عينة البحث ، وتختلف هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتيجة ( Cordova, et al, 2005) ، (أنوار هادى، ٢٠١٢) التي أكدت أن الطلاق العاطفي يزداد كلما قلت مدة الزواج ، ويقل كلما زادت مدة الزواج.

**وتفسر الباحثة ذلك** أنه بزيادة مدة الزواج يزداد انشغال الزوجين بالأمور المعيشية وتدبير النفقات الخاصة بشئون الأسرة وعلاج مشاكل الابناء، وربما لزواج الأبناء واهتمام الزوجين بأحفادهم ،وتتغير الاهتمامات عن ذى قبل ،وربما تدهور صحة أحد الطرفين أو كليهما ،وربما لانخفاض دخل الاسرة ،كل هذا يدفع بالزوجين إلى التفكير في مسئولياتهم الأسرية بدلاً من التفكير في الحب الذى كان متوفراً في مرحلة السن الاصغر وهو بداية حياتهم الزوجية مما يؤدى إلى تبلد المشاعر وصولاً إلى فتور العاطفة ،فتقدم الزوجة في العمر يجعلها تشعر بالملل من روتين الحياه الزوجية وبالتالي يحدث الطلاق العاطفي.

٧- أسباب الطلاق العاطفي:

جدول (١١) أسباب الطلاق العاطفي

| أسباب الطلاق العاطفي | الوزن النسبي | % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| الضغوط المادية | ٤٩٨.٧ | ٢١.١ | الثاني |
| العنف الجسدي | ٢٩٨.٤ | ١٢.٦ | الخامس |
| فقدان الاحترام | ٣٨٨ | ١٦.٣ | الرابع |
| قلة التواصل بين الزوجين | ٥٤٦.٩ | ٢٣.١ | الأول |
| فتور العاطفة بين الزوجين | ٤٥٩ | ١٩.٣ | الثالث |
| الخيانة الزوجية | ١٨٣ | ٧.٧ | السادس |
| المجموع | ٢٣٧٤ | ١٠٠ | |

يتضح من جدول (١١) أن أكثر أسباب الطلاق العاطفي كما تدركها الزوجات عينة البحث كانت "قلة التواصل بين الزوجين" في الترتيب الأول بنسبة ٢٣,١٪، يليها "الضغوط المادية "بنسبة ٢١,١٪، ثم "فتور العاطفة بين الزوجين" بنسبة ١٩,٣٪، يليها "فقدان الاحترام" بنسبة ١٦,٣٪، وأخيراً "العنف الجسدي" بنسبة ١٢,٦٪.

وترى الباحثة أن هناك تعدد في أسباب الطلاق العاطفي بين الزوجين منها غياب مهارات التعبير والتواصل العاطفي، وما تتضمنه من مفردات التواصل الجميلة ، وإدارة العواطف ، وعدم وجود توافق زواجى لأن وجود توافق بين الزوجين يؤهلهم لإدارة صعوبات الحياة الأسرية بكفاءة والحفاظ على كيان الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة سلوى خطاب (٢٠٠٩) بعض أسباب الطلاق متمثلة في (عدم تحمل المسئولية، الجفاف العاطفي، سوء الطباع، الخيانة الزوجية) ، ودراسة أنوار هادى(٢٠١٢) ، (عبد الله السدحان، خالد الحليبى، ٢٠١٣) في تعرض الزوج لمشكلات مادية ، أو اجتماعية أو نفسية لا يتحدث بها إلى الطرف الآخر.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الحورانى، فاطمة غرباوى (٢٠٢٠) التي أكدت أن مؤشرات الطلاق العاطفي هي "غياب الزوج وعدم التواصل الأسرى، والخيانة الزوجية وعدم وجود اللمسة العاطفية والرومانسية، انقطاع العلاقة الحميمة لفترات طويلة".

٨- أعراض الطلاق العاطفي:

جدول (١٢) أعراض الطلاق العاطفي

| الأعراض | الوزن النسبي | % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| الهجر | ٤٩٨ | ١٦.٧ | الرابع |
| غياب الحوار | ٥٩٣ | ١٩.٩ | الأول |
| التحقير والإهانة | ٣٤٥ | ١١.٦ | السادس |
| كبت المشاعر | ٥٣٣ | ١٧.٩ | الثالث |
| غياب الاهتمام | ٥٧٩ | ١٩.٤ | الثاني |
| النفور من الآخر | ٤٢٨ | ١٤.٤ | الخامس |
| المجموع | ٢٩٧٦ | ١٠٠ | |

يتضح من جدول (١٢) أن "غياب الحوار" احتل المركز الأول من أعراض الطلاق العاطفي بنسبة ١٩,٩٪، يليه "غياب الاهتمام" في المركز الثاني بنسبة ١٩,٤٪، ثم" كبت المشاعر" بنسبة ١٧,٩٪، يليها "الهجر" بنسبة ١٦,٧٪، ثم" النفور من الآخر" بنسبة ١٤,٤ وأخيراً "التحقير والإهانة" بنسبة ١١,٦٪.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دعاء أبو كف، ٢٠١٧) التي أكدت أن غياب لغة الحوار بين الزوجين من الأعراض الواضحة لتطور ظاهرة الطلاق العاطفي ، ودراسة سميرة العبدلي (٢٠١٩) في التقليل من شأن الآخر بالقول أو الفعل أمام الناس أو أمام الأولاد ، يليها الكآبة وسوء العشرة والمغالاة في تقدير المشكلات واللجوء للصوت العالي في الحوار ، يليه غرور أحد الأطراف وتعاليه على الطرف الآخر، وتذكيره دائماً أنه الأفضل وأنه كان ينبغي أن يتزوج شخص أفضل ويأتي في المرتبة الأخيرة الضغوط المادية وغلاء المعيشة مع الطلبات المتكرر مما يدل على وجود جمود في العواطف ، ودرجة من درجات الطلاق العاطفي.

وأضاف (عبد الخالق عفيفي، ٢٠١١) أعراض أخرى للطلاق العاطفي ألا وهو "الفتور العاطفي" الذى يعبر عن حالة من التفكك في الوظيفة الزواجية، حيث تعانى تلك الأسر من خلل في الجانب الوظيفي، ونشوء حالة من الصمت، وعدم التفاعل الإيجابي بين الزوجين، فالبناء الأسرى موجود ولكنه فارغ لا يحقق وظائفه، وتسود تلك الأسر حالة من الجمود واللامبالاة والسلبية في العلاقات، ويظهر في عدم تبادل الحديث أو عدم استخدام عبارات الود والمجاملة بينهما، وقد يرجع هذا الفتور، إلى عدم وجود أهداف مشتركة بين الزوجين، أو نتيجة لعدم توافق عاطفي، أو جنسي بينهما، وتراكم المشكلات وإخفائها، وتؤكد الدراسة على أهمية المرونة في التعامل والشعور بالتفاؤل دائماً، مهما كانت الأمور سيئة، يخلق نوعاً من الراحة لكلاً الزوجين.

## ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض:

**الفرض الأول: والذى ينص على "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الابتكارية للزوجة بأبعادها (أداء المسئوليات المنزلية، إدارة موارد الأسرة، إدارة العلاقات الأسرية، الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة) والطلاق العاطفي بأبعاده (سلبية التواصل بين الزوجين، الصراعات والمشكلات الزوجية) .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بجدول (١٣)

**جدول (١٣) معاملات الارتباط بين الممارسات الابتكارية للزوجة والطلاق العاطفي (ن = ٢٣٥)**

| البيان | سلبية التواصل بين الزوجين | الصراعات والمشكلات الزوجية | الطلاق العاطفي ككل |
|---|---|---|---|
| ١-الممارسات الابتكارية للزوجة في أداء المسئوليات المنزلية | -٠.٥٦٣** | -٠.٦٩٩** | -٠.٥٣١** |
| ٢-الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة موارد الأسرة | -٠.٨٥٤** | -٠.٨٦١** | -٠.٨٦٢** |
| ٣-الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة العلاقات الأسرية | -٠.٦٦٨** | -٠.٦٣٣** | -٠.٦٥٤** |
| ٤- الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة | -٠.٧٢٩** | -٠.٨٠٠** | -٠.٧٦٨** |
| الممارسات الابتكارية للزوجة ككل | -٠.٥٨٢** | -٠.٥١٧** | -٠.٥٥١** |

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠٠١

أوضح جدول (١٣) وفقا لمعاملات ارتباط (بيرسون) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين الممارسات الابتكارية للزوجة ككل وبأبعادها (أداء المسئوليات المنزلية، إدارة موارد الأسرة، إدارة العلاقات الأسرية، الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة) وبين الطلاق العاطفي ككل وبأبعاده (سلبية التواصل بين الزوجين، الصراعات والمشكلات الزوجية) ، أي أن الممارسات الابتكارية للزوجة تقلل من نسبة الطلاق العاطفي بين الأزواج ، وترى الباحثة أن الممارسات الابتكارية للزوجة تنمى من وعيها وتشغل من أوقات فراغها، بل وتساعدها على تنظيم الوقت في أداء مسئولياتها المنزلية مما يشغلها عن التفكير في أصاغر الأمور الزوجية التي قد تكون بدايات لتفاقم المشكلات والتي يتبعها الطلاق العاطفي، وأيضا إعطائها الفرصة لتجديد أسلوب إدارة أمورها الحياتية لعدم الوقوع في مشكلات الملل الزواجي الذى يؤدى بدوره إلى الطلاق العاطفي بين الأزواج ، وتنمى شخصيتها وتزداد ثقتها بنفسها وتقوى الروابط والعلاقات الأسرية القوية من حوار واتصال فعال وقيام بالادوار واداء للمسئوليات وتعاون ومشاركة بين افرادها وبين أسرتها وزوجها مما يقلل من ظاهرة الطلاق العاطفي .

كما أن اهتمام غالبية ربات الأسر بحسن إدارة واستغلال مواردهن البشرية وغير البشرية لتحقيق أهداف الأسرة وحرصهن وإصرارهن على القيام بمسئولياتهن الأسرية يقلل من درجة الطلاق العاطفي ، فالمرأة تؤثر في الاحتياجات العاطفية لأفراد الأسرة من خلال إتباعها لممارسات إدارية ابتكارية ايجابية فعالة.

وتفسر الباحثة ذلك أن الإدارة من أهم حقائق الحياة ، لما لها من أهمية في تقرير الأمور وتصريف شئون الحياة وتحقيق الأهداف مهما اختلفت وتنوعت مجالاتها ، ويتفق ذلك مع دراسة كلا من (Cordova, et al, 2005)، (Caputo & Simon, 2013) في أهمية العلاقة العاطفية في الحياة

الزوجية السعيدة واستمرارها ، وأن العلاقة العاطفية تعد من أكثر العلاقات تأثيراً على الرضا الزواجي، و تقوية العلاقات الزوجية وتنمية التفاعل الإيجابي، فضلاً عن ازدياد المشاعر الإيجابية والتي تؤدى إلى تقارب وجهات النظر والدفع بالزوجين نحو الانجاز والتعاون والتكامل والصبر .

و تتفق جزئيا أيضاً مع دراسة (Ali Jarwan and Basem Alfrehat, 2020) التي أسفرت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين الطلاق العاطفي والصلابة النفسية والقدرة على مواجهة المشكلات لدى طالبات جامعة اليرموك المتزوجات .

**وترى الباحثة** أن تمتع الزوجة بسمات شخصية سواء كانت عقلية مثل (الذكاء، الابتكار، الطلاقة، الأصالة، التوقع، المرونة، اتساع الافق ،الحكم على الأشياء) أو سمات اجتماعية مثل (المثابرة، ضبط النفس، تحمل المسئولية، التعاون) تعتبر من أهم السمات التي تساعد المرأة على تعزيز الممارسات الابتكارية لديها وتقلل من درجة الطلاق العاطفي.

**وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة مجده الكشكى، شهرة الشهري (٢٠٢٠) التي أكدت على أن المرأة التي تتمتع بمرونة نفسية عالية تستطيع التعامل مع المتغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تحدث لها في مرحلة منتصف العمر والتي يطلق عليها البعض "أزمة منتصف العمر "، **وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.**

**الفرض الثاني : والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الزوجات عينة البحث في مقياس الممارسات الابتكارية تبعاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة - مكان السكن- سن الزوجة – فرق السن بين الزوجين – مدة الزواج – مستوى تعليم الزوجين – دخل الأسرة – حجم الأسرة- المستوى المهني للزوج).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار(ت) T.Test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (عمل الزوجة – مكان السكن) والموضحة بالجدول (١٤)، كما تم إجراء تحليل التباين آحادي الاتجاه "Anova One Way" لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر (سن الزوجة - فرق السن بين الزوجين - مدة الزواج - مستوى تعليم الزوج - مستوى تعليم الزوج - دخل الأسرة - حجم الأسرة - المستوى المهنى للزوج) والموضحة بجدول (١٥)، وتطبيق اختبار "L.S.D" لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بجدول (١٦) كالآتي:

**جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات الزوجة عينة البحث في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعاً لاختلاف (عمل الزوجة – مكان السكن) (ن=٢٣٥)**

| البيان / المحاور | عمل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عمل الزوجة | لا تعمل | ٢٥٦.٣ | ٨.١ | ١.٤ | ٧.٤ | دال عند ٠.٠٠١ لصالح غير العاملات |
| | تعمل | ٢٤٥.٣ | ١٢.٦ | ٠.٩٣ | | |
| مكان السكن | حضر | ١٤٦.٦ | ٩.٨ | ٠.٧١ | ١٩.٤ | دال عند ٠.٠٠١ لصالح الحضر |
| | ريف | ١٢٤.٨ | ٥.٨ | ٠.٨٢ | | |

تبين من خلال جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعا لاختلاف عمل الزوجة، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح المرأة غير العاملة، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة غير العاملة لديها متسع من الوقت ما يسمح لها بمتابعة كل ما هو جديد ومبتكر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والإعلام وتنفيذ ما قد استوعبته من أفكار ابتكارية للتعامل مع المتطلبات الحياتية ، وبذلك فهي تهتم بتلبية احتياجات جميع أفراد أسرتها وتحقيق أهدافهم مقارنة بالمرأة العاملة التي تتعدد أدوارها وكثرة الضغوط والمهام الملقاة على عاتقها داخل وخارج المنزل، الأمر الذى يجعل وقتها محدود ومزدحم بالأعمال والمسئوليات اليومية مما يشكل لها ضغط وتوتر زائد عليها ويجعلها تشعر بالطلاق العاطفي، إذا لم يهتم بها الزوج .

وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة وجيدة حماد (٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعى بإدارة المنزل ، ودراسة أسماء التلاوي (٢٠١٦) التي أكدت وجود فروق فى إدارة الموارد الأسرية لصالح العاملات، دراسة ألفت الاشى (٢٠١٧) التي أكدت على عدم وجود فروق بين تخطيط المورد المالي تبعاً لعمل الزوجة، ودراسة فاطمة عوض (٢٠١٩) التي أكدت على عدم وجود فروق بين الزوجات في الكفاءة الإدارية تبعاً لعمل الزوجة، وتختلف أيضاً مع دراسة دينا مصطفى (٢٠٢١) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في الكفاءة الوظيفية تبعاً لعمل الزوجة.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعا لاختلاف مكان السكن، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح المرأة الحضرية ، وقد يرجع ذلك لطبيعة الحياة فى الحضر وما بها من تعدد المسئوليات الأسرية للمرأة ورغبتها في تلبية رغبات واحتياجات أفراد أسرتها لإحداث نوع من التوازن الأسرى، كما قد يرجع إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للمرأة الريفية التي تلزمها بالأداء الروتيني لمسئولياتها الأسرية بنظام معين توارثته عبر الأجيال السابقة مما يحد من قدرتها على التغيير أو التجديد والخروج عن المعتاد ، و يجعلها أقل مستوى للممارسات الابتكارية مقارنة بالمرأة الحضرية التي أصبحت شغوفة بالتعرف على كل ما هو جديد لصالح توفير وقتها وجهدها ودخلها لأسرتها مما يعطى نتائج أفضل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مها مُصلح (٢٠٢١) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الزوجات لأساليب الكفاءة الإدارية لصالح الحضر.

**جدول (١٥) تحليل التباين في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعاً لاختلاف (سن الزوجة – فرق السن بين الزوجين – مدة الزواج – مستوى تعليم الزوجين – دخل الأسرة – حجم الأسرة – المستوى المهني للزوج) (ن= ٢٣٥)**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سن الزوجة | بين المجموعات | ٢٧٧٣٤.٦ | ٩٢٤٤.٨ | ٣ | ٢٨١.١ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٥٩٨.٥ | ٣٢.٩ | ٢٣١ | | |
| | التباين الكلي | ٣٥٣٣٣.١ | | ٢٣٤ | | |
| فرق السن بين الزوجين | بين المجموعات | ١٧٩٨٠.٩ | ٥٩٩٣.٧ | ٣ | ٧٩.٨ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٧٣٥٢.١ | ٧٥.١ | ٢٣١ | | |
| | التباين الكلى | ٣٥٣٣٣.١ | | ٢٣٤ | | |
| مدة الزواج | بين المجموعات | ٢٤٦٧٦.٩ | ١٢٣٣٨.٤ | ٢ | ٢٦٨.٦ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠٦٥٦.٢ | ٤٥.٩ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلي | ٣٥٣٣٣.١ | | ٢٣٤ | | |
| مستوى تعليم الزوجة | بين المجموعات | ١٨٨٥٩.٦ | ٩٤٢٩.٨ | ٢ | ١٣٢.٨ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٦٤٧٣.٤ | ٧١.٠ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلي | ٣٥٣٣٣.١ | | ٢٣٤ | | |
| مستوى تعليم الزوج | بين المجموعات | ١٤٣٣.٨ | ٧١٦.٩ | ٢ | ٤٠.٩ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٣٨٩.٣ | ١٤٦.١ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلى | ٣٥٣٣٣.١ | | ٢٣٤ | | |
| دخل الأسرة | بين المجموعات | ٢٣٠٦٥.٤ | ١١٥٣٢.٧ | ٢ | ٢١٨.١ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٢٢٦٧.٦ | ٥٢.٩ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلي | ٣٥٣٣٣.١ | | ٢٣٤ | | |
| حجم الأسرة | بين المجموعات | ١٧٠٣٨.٨ | ٨٥١٩.٤ | ٢ | ١٠٨.١ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٨٢٩٤.٣ | ٧٨.٨ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلي | ٣٥٣٣٣.١ | | ٢٣٤ | | |
| المستوى المهني للزوج | بين المجموعات | ٨٧٩٨.٦ | ٤٣٩٩.٣ | ٢ | ٣٨.٥ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٦٥٣٤.٥ | ١١٤.٤ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلى | ٣٥٣٣٣.١ | | ٢٣٤ | | |

يتضح من جدول (١٥) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعا لاختلاف (سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين ، ومدة الزواج، ومستوى تعليم الزوجة، ومستوى تعليم الزوج، متوسط الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، المستوى المهني للزوج) حيث كانت جميع قيم (ف) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D، كما هو موضح بجدول (١٦):

جدول (١٦) دلالة الفروق في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=٢٣٥)

| سن الزوجة | أقل من ٣٠ سنة م= ٢٦٣.٥ | من ٣٠ : ٤٠ سنة م=٢٥٣.٣ | من ٤٠ : ٥٥ سنة م=٢٥٠.٣ | أكبر من ٥٥ سنة م= ٢٣٢.٧ |
|---|---|---|---|---|
| أقل من ٣٠ سنة | – | | | |
| من ٣٠ : ٤٠ سنة | ١٠.٢** | – | | |
| من ٤٠ : ٥٥ سنة | ١٣,٢** | ٢.٩** | – | |
| أكبر من ٥٥ سنة | ٣٠.٧* | ٢٠.٥** | ٢٠.٥** | – |

| فرق السن بين الزوجين | نفس السن م=٢٥٧ | أقل من ٥ سنوات م= ٢٥٥.٩ | من ٥ : ١٥ سنة م= ٢٤٠.٩ | أكثر من ١٥ سنة م= ٢٣٤.٢ |
|---|---|---|---|---|
| نفس السن | – | | | |
| أقل من ٥ سنوات | ١.٣ | – | | |
| من ٥ : ١٥ سنة | ٦.١** | ١٤.٩** | – | |
| أكثر من ١٥ سنة | ٢٢.٨** | ٢١.٧** | ٦.٧** | – |

| مدة الزواج | أقل من ١٠ سنوات م=٢٥٧.٧ | من ١٠ :٢٠ سنة م=٢٥٠.٣ | أكثر من ٢٠ سنة م=٢٣٢.٧ |
|---|---|---|---|
| أقل من ١٠ سنوات | – | | |
| من ١٠ :٢٠ سنة | ٧.٤** | – | |
| أكثر من ٢٠ سنة | ٢٤.٩** | ١٧.٦** | – |

| مستوى تعليم الزوجة | منخفض م=٢٤١.٣ | متوسط م=٢٦٣.٥ | مرتفع م= ٢٥٣.٣ |
|---|---|---|---|
| منخفض | – | | |
| متوسط | ٢٢.٢** | – | |
| مرتفع | ١١.٩** | ١٠.٢** | – |

| مستوى تعليم الزوج | منخفض م=٢٤٨.٢ | متوسط م=٢٥١.٦ | مرتفع م=٢٥٤.٩ |
|---|---|---|---|
| منخفض | – | | |
| متوسط | ٣.٤ | – | |
| مرتفع | ٦.٧** | ٣.٣ | – |

| متوسط الدخل الشهري للأسرة | منخفض م= ٢٥٣.٣ | متوسط م= ٢٥٦.٧ | مرتفع م= ٢٣٢.٧ |
|---|---|---|---|
| منخفض | – | | |
| متوسط | ٣.٤** | – | |
| مرتفع | ٢٠.٥** | ٢٣.٩** | – |

| حجم الأسرة | صغير م= ١٥٥.٨ | متوسط م=١٥٢.٧ | كبير م= ١٤٩.٦ |
|---|---|---|---|
| صغير | – | | |
| متوسط | ١٧.٧** | – | |
| كبير | ١٧.٤** | ٠.٢ | – |

| المستوى المهني للزوج | حكومي مدنى م=٢٤١.٩ | حكومي عسكري م=٢٥٦.٢ | خاص م=٢٥١.٢ |
|---|---|---|---|
| حكومى مدنى | – | | |
| حكومي عسكري | ١٤.٢** | – | |
| خاص | ٩.٣** | ٥.٠** | – |

❖❖ دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

تبين من خلال جدول (١٦) أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الممارسات الابتكارية للزوجة باختلاف **متغير سن الزوجة** كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الزوجة الأصغر سنا حيث كانت المتوسطات (٢٦٣,٥، ٢٥٣,٣، ٢٥٠,٣، ٢٣٢,٧) على التوالي لفئات السن (أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠ : ٤٠ سنة، من ٤٠ : ٥٥ سنة، أكبر من ٥٥ سنة)، أي أنه كلما تقدم سن الزوجة كلما انخفض مستوى ممارساتها الابتكارية . وترجع الباحثة ذلك إلى أنه بتقدم سن الزوجة تنخفض قدرتها وتقل رغبتها في التجديد والابتكار وتفتر عزيمتها بسبب تغير اهتماماتها بتقدم السن ودخولها أزمة منتصف العمر وانشغالها بمسئوليات أسرتها وخاصة الأبناء مع كثرة ما تعانيه من مشكلات الحياة مما يؤثر على صلابتها النفسية ومستوى إقبالها على التغيير والتجديد وتتحول حياتها إلى النمطية التي تخفض من مستوى الممارسات الابتكارية لديها.

وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع ما أكدت علية دراسة كل من فاطمة عوض (٢٠١٩)، مها مُصلح (٢٠٢١) والتي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الزوجات لأساليب الكفاءة الإدارية لصالح سن الزوجة الأكبر ( ٤٥سنة فأكثر).

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعا **لاختلاف فرق السن** بين الزوجين، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح فرق السن المنخفض بين الزوجين، حيث تبين أنه بزيادة الفرق في السن بين الزوجين ينخفض مستوى الممارسات الابتكارية للزوجة فبلغت المتوسطات (٢٥٧، ٢٥٥,٩، ٢٤٠,٩، ٢٣٤,٢) لفئات ( نفس السن، أقل من ٥ سنوات، من ٥: ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)، وترجع الباحثة ذلك على أنه كلما تقارب سن الزوجين كلما تقارب الفكر والاهتمامات بينهما مما يجعلهم أكثر مشاركة وإيجابية مع بعضهم البعض ، وكلما زاد فرق السن بينهما كلما بعد مستوى الفكر والاهتمامات المشتركة بينهما مما يفقد الزوجة الرغبة في الابتكار والتجديد خشية أن تلك الممارسات قد لا تنال رضا الزوج أو لا تتناسب مع اهتماماته.

كما أوضح جدول (١٦) أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعا لمتغير **مدة الزواج** كانت لصالح مدة الزواج الأقل حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فبلغت المتوسطات (٢٥٧,٧، ٢٥٠,٣، ٢٣٢,٧) على الترتيب لفئات (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ : ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة) ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الزوجة فى بداية زواجها تكون لديها متسع من الوقت للتفكير والابتكار وتكون مسئولياتها الأسرية أقل ومشكلاتها أقل ،وتكون لديها وقت لتحسين جودة علاقاتها الأسرية وتحقيق التوازن الأسرى وتكون العلاقات بين الزوجين فيها ترابط وتماسك ولديها قدرة على حل المشكلات التى تواجهها والتعامل معها بإيجابية وبذلك لديها القدرة على إدارة

متطلباتها الأسرية بأسلوب إداري سليم ومبتكر ، وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة كلا من رشا علوان (٢٠٠٧)، دراسة الهام على (٢٠١١)، وضراسه سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٣) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإدارية للزوجة لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من آيات أحمد (٢٠١٣)، وجيدة حماد وشرين محمد (٢٠١٤) والتي تشير نتائجهم إلى وجود فروق في إنجاز الزوجة لمسئولياتها المنزلية والاتجاه والإقبال نحو العمل المنزلي تبعاً لمدة الزواج لصالح مدة الزواج الأكبر.

أما بالنسبة لمتغير **مستوى تعليم الزوجة** فكانت الفروق في الممارسات الابتكارية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح مستوى تعليم الزوجة المتوسط ثم الأعلى حيث كانت المتوسطات لكل منهما (٢٦٣,٥، ٢٥٣,٣) وأقلهم كان للزوجة ذات مستوى التعليم المنخفض حيث كان المتوسط (٢٤١,٣)، وقد يرجع ذلك أن الزوجة ذات التعليم المتوسط معظم تخصصاتهن علوم مهارية والتي تنمي لديهن القدرات الابتكارية، كما تبين إنه بارتفاع **مستوى تعليم الزوج** يرتفع مستوى ابتكارية الزوجة وتزيد ممارساتها الابتكارية حيث كانت المتوسطات (٢٥٤,٩، ٢٥١,٦، ٢٤٨,٢) على التوالي، وقد يرجع ذلك إلى إنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج كلما كان أكثر وعيا بأهمية الممارسات الابتكارية للزوجة، حيث يرتفع وعى الزوج بمشاركة زوجته في إدارة موارد الأسرة من خلال تحمل المسئولية معها ويزداد حرصه بمشاركة زوجته في أداء الأعمال المنزلية المتعددة والمتنوعة والوقوف بجوارها جنباً إلى جنب، و تقديره لسماتها الشخصية مما يرفع من معنوياتها و مستوى الممارسات الابتكارية لها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مايسة الحبشي ووجيده حماد (٢٠١٥)، عفاف قبوري، منى موسى (٢٠١٧) التى أكدت على وجود فروق في إدارة موارد الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في تخطيط مواردهن الأسرية وفقاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، كما تتفق أيضاً مع دراسة حنان أبو صيري ووفاء الصفتى (٢٠١٠)، عبير على (٢٠١٤) التى أكدت على وجود فروق فى اتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية لصالح المستوى التعليمي الأعلى للزوج ، بينما تختلف مع دراسة ماجدة سالم وسميرة الجهني (٢٠١١) التي أوضحت عدم وجود فروق في إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية تبعاً لمستوى تعليم الزوج.

كما تبين من جدول (١٦) أن الفروق في الممارسات الابتكارية للزوجة باختلاف متغير **مستوى دخل الأسرة** كانت دالة لصالح مستوى الدخل المتوسط يليه مستوى الدخل المنخفض حيث كانت المتوسطات (٢٥٦,٧، ٢٥٣,٢) على التوالي وأقلهم كانت للزوجة ذات مستوى الدخل المرتفع حيث كان المتوسط (٢٣٢,٧)، وقد يرجع ذلك إلى إن معظم الزوجات ذات مستوى الدخل المنخفض

والمتوسط في حاجة إلى رفع مستوى الدخل لديهم وهذا يجعلهم شغوفين بتعلم كل ما هو جديد ومبتكر وإستغلال مواردهم البشرية لإنتاج ما هو مميز وجديد للتكسب منه كلما سنحت الفرصة لذلك وهذا انعكس بدورة على كل ممارساتهم الابتكارية مما ميزهم عن الزوجة ذات الدخل المرتفع، ويتفق ذلك ضمنيا مع دراسة درية أمين وإحسان البقلي (٢٠٠٢) والتي أشارت إلى أنه كلما انخفض مستوى الدخل كلما ازدادت الحاجة إلى استغلال الموارد المتاحة للفرد، وذلك بما يحقق أقصى إشباع ومنفعة ممكنة في ضوء موارد وإمكانات تتصف بالندرة.

وتختلف جزئيا مع دراسة كل من وفاء خليل (٢٠١٦)، فاطمة عوض (٢٠١٩) التي أظهرت نتيجة دراستهم أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة في إدارة موارد الأسرة لصالح مستوى الدخول المرتفعة ، وتختلف جزئيا أيضاً مع نتيجة عبير على (٢٠١٤)، مروة صديق (٢٠١٧) التى أظهرت نتائجهم عن وجود فروق فى كفاءة ربة الأسرة في أداء الأعمال المنزلية تبعاً لمستوى الدخل لصالح مستوى الدخل الأعلى ، كما تختلف مع نتيجة ماجدة سالم وسميرة الجهني (٢٠١١) التي أكدت على عدم وجود فروق بين إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة.

كما أوضح جدول (١٦) أن الفروق في الممارسات الابتكارية للزوجة **باختلاف حجم الأسرة** كانت لصالح الزوجة في الأسرة ذات الحجم الصغير والحجم المتوسط مقارنة بالزوجة في الأسرة ذات الحجم الكبير (٦ أفراد فأكثر)، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الممارسات الابتكارية للزوجة ذات حجم الأسرة الصغير والمتوسط، ويمكن تفسير ذلك بان أفراد الأسرة ذات الحجم الصغير والمتوسط اكثر تفاعلا وإيجابية ومشاركة للزوجة مما يشجعها على تنفيذ ممارساتها الابتكارية بجانب أن لديها من الوقت الكافي لعمل ذلك، مقارنة بالزوجة في الأسرة كبيرة الحجم التي يزداد فيها مسئولياتها وتتعدد مشكلاتها الأسرية، بجانب ضعف التواصل والمشاركة بين أفراد الأسرة نتيجة لتعدد واختلاف اهتماماتهم وضيق وقت الزوجة نتيجة لكبر حجم الأسرة مما يخفض من مستوى ممارساتها الابتكارية ، كما أن قلة عدد أفراد الأسرة يزيد من دافعية الزوجة للإنجاز،ويزيد من كفاءتها الوظيفية ويجعلها أكثر تقديراً لمواردها الأسرية والاستفادة منها مما يساعدها على تحقيق أهداف أسرتها المنشودة وبالتالي تبتكر وتبدع في شئون أسرتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مها مصلح (٢٠٢١) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة في إدارة موارد الأسرة لصالح الأسرة الصغيرة الحجم.

كما تبين من جدول (١٦) أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعا لاختلاف **المستوى المهني للزوج** كانت لصالح مهنة (القطاع الحكومي العسكري) يليها مهنة (القطاع الخاص) وأخيرا لمهنة (القطاع الحكومي المدني) حيث بلغت المتوسطات على الترتيب (٢٥٦,٦،

٢٥١.٢، ٢٤١.٩) وقد يرجع ذلك إلى أن الرجل العامل بالقطاع الحكومي العسكري أو القطاع الخاص يتغيب كثيرا عن أسرته فترات طويلة من اليوم نظرا لطبيعة عمله مما يحمل الزوجة العديد من المسؤوليات الأسرية المزدوجة والإضافية، مما يجعلها تلجأ للعديد من الأساليب والممارسات الابتكارية التي تستطيع من خلالها إنجاز المسؤوليات الملقاة على عاتقها، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهنه الزوج وخبرة الزوجة عند أدائها لأعمالها المنزلية، ودراسة حنان أبو صيري ووفاء الصفتى (٢٠١٠) والتى أكدت على وجود فروق في اتجاه الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية تبعاً لمستوى مهنه الزوج لصالح العاملين بمستويات مهنية أعلى، كما تتفق أيضاً مع دراسة ماجدة سالم وسميرة الجهنى (٢٠١١) التي أكدت على وجود فروق في إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية تبعاً لمهنه الزوج لصالح الموظفين في القطاع الخاص ، دراسة فاطمة بخيت (٢٠١٣) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الموارد الأسرية تبعاً لمهنه الزوج لصالح المهن العليا للزوج **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني.**

**الفرض الثالث: والذى ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الزوجة عينة البحث في مقياس الطلاق العاطفي تبعاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، متوسط الدخل الشهري، حجم الأسرة، المستوى المهني للزوج).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار(ت) T.Test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (عمل الزوجة –مكان السكن)والموضحة بالجدول (١٧)، كما تم إجراء تحليل التباين آحادي الاتجاه "Anova One Way" لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر (سن الزوجة- فرق السن بين الزوجين – مدة الزواج- مستوى تعليم الزوج- مستوى تعليم الزوج- دخل الأسرة – حجم الأسرة - المستوى المهني للزوج) والموضحة بجدول (١٨)، وتطبيق اختبار "L.S.D" لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بجدول (١٩) كالآتي.

**جدول (١٧) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الأساسية في الطلاق العاطفي تبعاً لاختلاف (عمل الزوجة – مكان السكن) (ن=٢٣٥)**

| البيان / المحاور | عمل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عمل الزوجة | عاملة | ٢٤٥.٤ | ١٢.٦ | ٠.٩٣ | ٧.٤ | دال عند ٠.٠٠١ لصالح غير العاملة |
| | غير عاملة | ٢٥٦.٣ | ٨.١ | ١.٤ | | |
| مكان السكن | حضر | ٢٣٤.٦ | ١١.٩ | ٠.٩١ | ٦.٧ | دال عند ٠.٠٠١ لصالح الريف |
| | ريف | ٢٤٩.٨ | ٨.٤ | ١.٣ | | |

تبين من خلال جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الطلاق العاطفي تبعا **لإختلاف عمل الزوجة**، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح المرأة غير العاملة، وترجع الباحثة ذلك إلى أن المرأة العاملة لديها العديد من المسؤوليات بحكم عملها خارج المنزل مما يتطلب الأمر محاولة تنظيم وقتها لأداء مسؤولياتها داخل وخارج المنزل مما يزيد من مستوى الضغوط النفسية والبدنية لديها وقد تتعرض للعديد من المشكلات الأسرية مما يؤدى إلى عدم استقرار الحياة الزوجية والشعور بالانهاك النفسي لديها مما يرفع من مستوى الطلاق العاطفي بينها وبين زوجها ومن ثم تؤثر على أفراد أسرتها، حيث أن مسئولية ربة الأسرة وخاصة العاملة فى البناء الأسرى يُعد من أخطر المسئوليات خاصة مع تعدد المسئوليات الملقاة على عاتقها ، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة أحمد الصمادى، لينا الطاهات (٢٠٠٥) التي اثبتت أن خروج المرأة للعمل وغيابها لساعات طويلة عن المنزل يقلل من فرصة الحوار اليومية مما يخفف من فرصة نشوب الخلافات الزوجية، ويزيد من حدة العلاقة بين الرجل وزوجته ويزيد من الفجوة بينهما، ونظراً لقلة مكوث المرأة فى المنزل أو متابعتها لشئون زوجها، مما يجعل كل اهتمامها في شئونها وعملها الخاص.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الطلاق العاطفي تبعا لاختلاف **مكان السكن**، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح المرأة الريفية، وقد يرجع ذلك إلى عادات وتقاليد الأسرة الريفية التي تقدس الحياة الزوجية وتسعى للحفاظ على استمراريتها ومحاولة مقابلة المشكلات الأسرية والتغلب عليها يقلل من نسبة الطلاق العاطفي بين الأزواج. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة أحمد الصمادى، لينا الطاهات (٢٠٠٥) إلى أهمية الأسرة الممتدة في استقرار العلاقات الزوجية والتخفيف من المشكلات ، كما أن المرأة في الريف تتمتع بتوافق زواجي أكثر من تلك النساء اللاتي يعشن في الحضر.

**جدول (١٨) تحليل التباين في الطلاق العاطفي**

**تبعاً لاختلاف (سن الزوجة – فرق السن بين الزوجين – مدة الزواج – مستوى تعليم الزوجين – دخل الأسرة – حجم الأسرة- المستوى المهني للزوج) (ن=٢٣٥)**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سن الزوجة | بين المجموعات | ٣٩٦٩٧.٢ | ١٢٣٢.٤ | ٣ | ٨١٧.٩ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٧٣٧.٢ | ١٦.٢ | ٢٣١ | | |
| | التباين الكلي | ٤٣٤٣٤.٤ | | ٢٣٤ | | |
| فرق السن بين الزوجين | بين المجموعات | ٣٤٤٨٠.٤ | ١١٩٣.٥ | ٣ | ٢٩٦.٥ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٨٩٥٣.٩ | ٣٨.٨ | ٢٣١ | | |
| | التباين الكلى | ٤٣٤٣٤.٤ | | ٢٣٤ | | |
| مدة الزواج | بين المجموعات | ٣٥٩٤٩.٨ | ١٧٩٧٤.٩ | ٢ | ٥٥٧.٢ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٤٨٤.٦ | ٣٢.٣ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلي | ٤٣٤٣٤.٤ | | ٢٣٤ | | |
| مستوى تعليم الزوجة | بين المجموعات | ٣٢٧٩٩.٣ | ١٦٣٩٩.٦ | ٢ | ٣٥٧.٨ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠٦٣٥.١ | ٤٥.٨ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلي | ٤٣٤٣.٤ | | ٢٣٤ | | |
| مستوى تعليم الزوج | بين المجموعات | ٢٤٥٠٠.٠ | ١٢٢٥٠.٠ | ٢ | ١٥٠.١ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٨٩٣٤.٤ | ٨١.٦ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلى | ٤٣٤٣٤.٤ | | ٢٣٤ | | |
| دخل الأسرة | بين المجموعات | ٣٨٠١٣.٤ | ١٩٠٠٦.٧ | ٢ | ٨١٣.٤ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٤٢١.٠ | ٢٣.٤ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلي | ٤٣٤٣٤.٤ | | ٢٣٤ | | |
| حجم الأسرة | بين المجموعات | ٣٤٨٨٠.١ | ١٧٤٤٠.١ | ٢ | ٤٧٢.٩ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٨٥٥٤.٣ | ٣٦.٩ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلي | ٤٣٤٣٤.٤ | | ٢٣٤ | | |
| المستوى المهني للزوج | بين المجموعات | ١٩٨٧٤.٩ | ٩٩٣٧.٤٨ | ٢ | ٩٦.٩ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٣٥٥٩.٤ | ١٠١.٥ | ٢٣٢ | | |
| | التباين الكلى | ٤٣٤٣٤.٤ | | ٢٣٤ | | |

يتضح من جدول (١٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الطلاق العاطفي تبعا لاختلاف (سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، مستوى تعليم الزوجة، مستوى تعليم الزوج، دخل الأسرة، حجم الأسرة، المستوى المهني للزوج)، حيث كانت جميع قيم (ف) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي **L.S.D**، كما هو موضح بجدول (١٩)

**جدول (١٩) دلالة الفروق في الطلاق العاطفي تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=٢٣٥)**

| سن الزوجة | أقل من ٣٠ سنة م= ١٥٦.٨ | من ٣٠ : ٤٠ سنة م=١٤١.٣ | من ٤٠ : ٥٥ سنة م=١٣٣.٤ | أكبر من ٥٥ سنة م= ١٢٢.١ |
|---|---|---|---|---|
| أقل من ٣٠ سنة | – | | | |
| من ٣٠ : ٤٠ سنة | ١٥.٥* | – | | |
| من ٤٠ : ٥٥ سنة | ٢٣,٤* | ٧.٩* | – | |
| أكبر من ٥٥ سنة | ٣٤.٧* | ١٩.٢* | ١١.٣* | – |
| **فرق السن بين الزوجين** | **نفس السن م=١٥٩,٦** | **أقل من ٥ سنوات م= ١٤٨.٩** | **من ٥ : ١٥ سنة م= ١٣٢.٢** | **أكثر من ١٥ سنة م= ١٢٤.٥** |
| نفس السن | – | | | |
| أقل من ٥ سنوات | ١٠.٧* | – | | |
| من ٥ : ١٥ سنة | ٢٧.٤* | ١٦.٧* | – | |
| أكثر من ١٥ سنة | ٣٥.١* | ٢٤.٤* | ٧.٦* | – |
| **مدة الزواج** | **أقل من ١٠ سنوات م=١٥٦.٧** | **من ١٠ :٢٠ سنة م=١٤١.٣** | **أكثر من ٢٠ سنة م=١٢٦.٩** | |
| أقل من ١٠ سنوات | – | | | |
| من ١٠ :٢٠ سنة | ١٥.٤* | – | | |
| أكثر من ٢٠ سنة | ٢٩.٧* | ١٤.٣* | – | |
| **مستوى تعليم الزوجة** | **منخفض م=١٢٢.١** | **متوسط م=١٣٣.٤** | **مرتفع م= ١٤٩.٢** | |
| منخفض | – | | | |
| متوسط | ١١.٣* | – | | |
| مرتفع | ٢٧.١* | ١٥.٩* | – | |
| **مستوى تعليم الزوج** | **منخفض م=١١٨.٩** | **متوسط م=١٢٥.٣** | **مرتفع م=١٤٤.٣** | |
| منخفض | – | | | |
| متوسط | ٦.٤* | – | | |
| مرتفع | ٢٥.٤* | ١٨.٩* | – | |
| **متوسط الدخل الشهري للأسرة** | **منخفض م= ١٢٢.١** | **متوسط م= ١٣٧.٥** | **مرتفع م= ١٥٦.٨** | |
| منخفض | – | | | |
| متوسط | ١٥.٤* | – | | |
| مرتفع | ٣٤.٧* | ١٩.٣* | – | |
| **حجم الأسرة** | **صغير م= ١٥٢.٤** | **متوسط م=١٣٦.٧** | **كبير م= ١٢٤.٨** | |
| صغير | – | | | |
| متوسط | ١٥.٧* | – | | |
| كبير | ٢٧.٥* | ١١.٨* | – | |
| **المستوى المهني للزوج** | **حكومي عسكري م=١٥٠.١** | **خاص م=١٣١.٢** | **حكومي مدنى م=١٣٠.٥** | |
| حكومى مدنى | – | | | |
| حكومى عسكري | ١٨.٨* | – | | |
| خاص | ١٩.٥* | ٠.٧ | – | |

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

تبين من خلال جدول (١٩) أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطلاق العاطفي بين زوجات عينة الدراسة تبعا لاختلاف **سن الزوجة** كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الزوجة الأصغر سناً حيث كانت المتوسطات (١٥٦,٨، ١٤١,٣، ١٣٣,٤، ١٢٢,١) على التوالي لفئات السن (أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠ : ٤٠ سنة، من ٤٠ : ٥٥ سنة، أكبر من ٥٥ سنة)، وقد يرجع ذلك أنه في بداية الحياة الزوجية تنخفض حدة المشكلات والمسؤوليات الأسرية في بداية الزواج ومع تقدم العمر تتفاقم وتتعدد عوامل ومسببات الطلاق نتيجة اتساع حجم المسئوليات والمشاكل الأسرية بين الزوجين ويعانى منها الأزواج مع تقدم العمر مما يزيد من درجة الطلاق العاطفي بينهم وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (رنا العباسي و خمائل العبيدي، ٢٠١٠) ، (سميرة العبدلي، ٢٠١٩) التي أكدت على أن الطلاق العاطفي لذوات (السن المرتفع) كان لديهم أكثر، حيث انه مع تقدم الزوجة في العمر تشعر بالملل من روتين الحياة الزوجية وهذا الملل يؤدي إلى الخلافات المستمرة وتتراجع لغة الحب وتتحول الحياة إلى روتين قاس فلا حوار ولا تواصل حقيقي وهنا تزداد المشكلات ويحدث الطلاق العاطفي.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاق العاطفي بين الزوجين تبعا لاختلاف **فرق السن بين الزوجين**، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح فرق السن المنخفض بين الزوجين، فبلغت المتوسطات (١٥٩,٦، ١٤٨,٩، ١٣٢,٢، ١٢٤,٥) لفئات (نفس السن، أقل من ٥ سنوات، من ٥: ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)، وترجع الباحثة ذلك إلى إنه كلما تقارب سن الزوجين كلما تقارب الفكر والاهتمامات بينهما مما يجعلهم أكثر مشاركة وإيجابية مع بعضهم البعض وكلما زاد فرق السن بينهما كلما بعد مستوى الفكر والاهتمامات المشتركة بينهما مما يؤدى إلى الطلاق العاطفي، كما أوضح جدول (١٩) أن الفروق فى الطلاق العاطفي بين الأزواج تبعا لاختلاف **مدة الزواج**، كانت لصالح مدة الزواج الأقل حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فبلغت المتوسطات (١٥٦,٧، ١٤١,٣، ١٢٦,٩) على الترتيب لفئات (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ : ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠ سنة) .وتفسر الباحثة ذلك أنه بزيادة مدة الزواج تزداد المسئوليات الأسرية وتقل فرص الحوار الأسرى بين الأزواج ويسود الصمت الأسرى لتفادى الخلافات العائلية،مما ينبأ بظهور الطلاق العاطفى بين الأزواج، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Ghuan, G, 2004) التى أظهرت نتائجها أنه بزيادة مدة الزواج يقل الصمت الأسرى.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع ماأشارت إليه نتائج دراسة هيا الخزعان (٢٠١٠) أن المتزوجين حديثاً يعانون من انخفاض في جودة الحياة الزواجية نظراً لاختلاف الطباع ومواجهة الضغوط، ومن ناحية أخرى فإن ارتفاع جودة الحياة الزواجية موجودة لدى المتزوجين من كبار السن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٥) التى كشفت أن طلاب الجامعة المتزوجين يعانون من الطلاق العاطفي وأظهروا فروقا في الطلاق العاطفي يرجع إلى فترة الزواج

(لصالح من هم أقل من خمس سنوات) والوضع الاقتصادي (لصالح الحالة الاقتصادية غير الجيدة)، وفرق السن (لصالح من لديه أكثر من عشر سنوات)، وأظهرت النتائج وجود فروق في الطلاق العاطفي تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مها أبو زنيد ، نبيل الجندي (٢٠١٧) التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات الخرس الزوجي تبعا ل مدة الزواج.

أما بالنسبة لمتغير مستوى **تعليم الزوجة** فكانت الفروق في الطلاق العاطفي بين زوجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح مستوى تعليم الزوجة الأعلى يليه المتوسط ثم المنخفض حيث كانت المتوسطات لكل (١٤٩,٢، ١٣٣,٤، ١٢٢,١)، كما تبين أنه بارتفاع مستوى تعليم الزوج ينخفض مستوى الطلاق العاطفي حيث كانت المتوسطات (١٤٤,٣، ١٢٥,٣، ١١٨,٩)، وتفسر الباحثة ذلك أن المستوى التعليمي المرتفع يُزيد من ثقافة الزوجة، ويجعلها أكثر قدرة واستقراراً عاطفياً نظراً لوضعها الاجتماعي، مما يجعلها أكثر قدرة على تفهم طبيعة الحياة الزوجية وتحمل مسئولياتها وتجاوزها للكثير من الخلافات التي تحدث نوعاً من الفراغ العاطفي كما يرجع ذلك أيضاً إلى أنه كلما ارتفع مستوى التعليم زاد مستوى الإدراك بأهمية الأسرة وتماسكها والعلاقات الأسرية الجيدة وخطورة الطلاق بين الزوجين على الأبناء والأسرة جميعها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة نجلاء رسلان، أماني حسن (٢٠٠٨)، دراسة آيه سليم، نهى مصطفى (٢٠٢٢) حيث أكدوا على وجود فروق دالة إحصائيا في الخرس الزوجي تُعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح المؤهل الدراسي المرتفع، وتتفق أيضاً مع دراسة عمر الشواشرة، هبه عبد الرحمن (٢٠١٨)، التي أكدت دراستهم أن المستوى التعليمي يزيد من ثقافة الأزواج ويجعلهم أكثر قدرة واستقراراً عاطفياً مما يضفى على حياتهم مستوى منخفض من الطلاق العاطفي، بينما تختلف مع ما أسفرت عليه دراسة أشرف مصطفى وآخرون (٢٠١٩) التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الطلاق العاطفي وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

كما تبين من جدول (١٩) أن الفروق في الطلاق العاطفي بين الأزواج بعينة الدراسة تبعا لاختلاف **مستوى دخل الأسرة** كانت دالة لصالح مستوى الدخل المرتفع، يليه مستوى الدخل المتوسط ثم المنخفض حيث كانت المتوسطات (١٥٦,٨، ١٣٧,٥، ١٢٢,١) على التوالي، وترى الباحثة أنه كلما ارتفع مستوى الأسرة الاقتصادي كلما انخفضت نسبة المشكلات الأسرية والتي أغلبها تكون ناشئة عن مشكلات مرتبطة عن انخفاض الدخل وخاصة بين أسر المستوى المتوسط والمنخفض. وبزيادة دخل الأسرة تزداد قدرة الزوجين على مواكبة الارتفاع الكبير في الأسعار، ومسايرة الأنماط الاستهلاكية المستحدثة وبالتالي تقل المشاكل والمشاحنات بين الزوجين الناجمة عن الخلافات

المادية، مما ينعكس إيجابياً على التواصل العقلي والوجداني بين الزوجين حيث تزداد مشاعر الحب والألفة بين الزوجين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سلوى خطاب (٢٠٠٩) التي أكدت أن الطلاق العاطفي يتناسب تناسباً عكسياً مع الحالة الاقتصادية للأسرة، فكلما تحسنت الحالة الاقتصادية للأسرة، انخفض معدل الطلاق العاطفي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٥) التي أثبتت وجود فروق في الطلاق العاطفي تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (لصالح الحالة الاقتصادية غير الجيدة).

كما تتفق جزئيا مع دراسة وفاء شلبي وآخرون (٢٠١٥) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل العقلي والوجداني للزوجين تبعاً لمستوى دخل الأسرة لصالح الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع.

وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة عبير الصبان وآخرون (٢٠٢٠) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية للطلاق العاطفي ومجالاته باختلاف متغير المستوى الاقتصادي.

كما أوضح جدول (١٩) أن الفروق في الطلاق العاطفي تبعا لاختلاف حجم الأسرة كانت لصالح الزوجة في الأسرة ذات الحجم الصغير ثم الحجم المتوسط مقارنة بالزوجة في الأسرة ذات الحجم الكبير (٦ أفراد فأكثر) حيث كانت المتوسطات (١٥٢,٤، ١٣٦,٧، ١٢٤,٨)، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه بزيادة حجم الأسرة تزداد المشكلات الأسرية التي منها قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة وتزداد معها المسؤوليات التي تقع على عاتق الزوج والزوجة مما يؤثر بدوره على العلاقات الأسرية التي يشوبها التوتر والقلق وعدم الاستقرار الذى يولد الطلاق العاطفي بين الأزواج.

كما تبين من جدول (١٩) أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الطلاق العاطفي للزوجة بعينة الدراسة تبعا لاختلاف **المستوى المهني للزوج** كانت لصالح مهنة (القطاع الحكومي العسكري) يليها مهنة (القطاع الخاص) وأخيرا لمهنة (القطاع الحكومي المدني) حيث بلغت المتوسطات على الترتيب (١٥٠,١، ١٣١,٢، ١٣٠,٥)، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن ارتفاع المستوى المهني للزوج يحسن من المكانة الاجتماعية، والاقتصادية مما ينعكس على التواصل العقلي والوجداني بين الزوجين مما يجعل الحوار بينهم مثمر وبناء، كما أن تغيب الزوج عن زوجته لفترات طويله وعودته إلى المنزل بين الحين والاخر نظراً لطبيعة عمله وتفويض السلطة لزوجته والاعتماد عليها، وتشجيعه لها على إدارة شئون الأسرة في حاله تغيبه يجعل الزوجة تشعر بالثقة في نفسها وتقديرها لذاتها مما يؤدى إلى ازدياد مشاعر الحب والمودة بينهم، ويشعر كل منهم بالراحة والأمان في حياته الزوجية، وتتفق هذه النتيجة

مع دراسة رشا علوان (٢٠٠٧) التي أكدت في دراستها أن أكثر العوامل تأثيراً في التواصل الزواجي هي إدارة الدخل المالي، إدارة الوقت والجهد، مستوى تعليم الزوجة، المستوى المهني للزوج.

**وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث.**

**الفرض الرابع: والذى ينص على "تختلف نسب مشاركة متغيرات الدراسة (عمل الزوجة، مكان السكن، سن الزوجة – فرق السن بين الزوجين – مدة الزواج – مستوى تعليم الزوجين – دخل الأسرة – حجم الأسرة- المستوى المهني للزوج) على كل من (الممارسات الابتكارية للزوجة – الطلاق العاطفي) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار.**

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis باستخدام الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف على أكثر العوامل تأثيرا على كلا من(الممارسات الابتكارية للزوجة – الطلاق العاطفي)، ويوضح ذلك جدول (٢٠)

**جدول (٢٠) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام (Step wise) للمتغيرات المستقلة (متغيرات الدراسة) مع المتغير التابع (الممارسات الابتكارية للزوجة – الطلاق العاطفي)( ن= ٢٣٥)**

| المتغير التابع | المتغير المستقل | R معامل الارتباط | R2 نسبة المشاركة | B معامل الانحدار | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الممارسات الابتكارية للزوجة | مدة الزواج | ٠.٨١٧ | ٠.٦٦٨ | ١٢.٠٢ | ٦٨.٨ | ٠.٠٠١ |
| | سن الزوجة | ٠.٨٨٢ | ٠.٧٧٩ | ١٠.٩ | ١٧.٩ | ٠.٠٠١ |
| | مستوى تعليم الزوجة | ٠.٨٨٦ | ٠.٧٨٥ | ٣.٣ | ٥.٦ | ٠.٠٠١ |
| | مهنة الزوج | ٠.٨٨٩ | ٠.٧٩٠ | ١.٤ | ٥.٧ | ٠.٠١ |
| الطلاق العاطفى | سن الزوجة | ٠.٩٤ | ٠.٩٠ | ١١.٢ | ١٣٠.١ | ٠.٠٠١ |
| | فرق السن بين الزوجين | ٠.٩٦ | ٠.٩٣ | ٨.٣ | ١١٦.٤ | ٠.٠٠١ |
| | مستوى دخل الأسرة | ٠.٩٧ | ٠.٩٥ | ٤.٤ | ٧٦.٨ | ٠.٠٠١ |
| | مكان السكن | ٠.٩٨ | ٠.٩٦ | ١.٣ | ٣.١٤ | ٠.٠١ |

أظهر جدول (٢٠) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على الممارسات الابتكارية للزوجة هي " مدة الزواج، سن الزوجة، مستوى تعليم الزوجة، مهنة الزوج " على الترتيب حيث كان متغير مدة الزواج أول المتغيرات التي أضيفت في تحليل الانحدار (الخطوة الأولى) إذ بلغت قيمة نسبة المشاركة R2 (0.668) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعني أن متغير مدة الزواج من أولى المتغيرات التي أثرت

على الممارسات الابتكارية للزوجة، كما تبين من الجدول أن قيمة نسبة المشاركة R2 ازدادت بإضافة متغير سن الزوجة حيث بلغت (٠,٨٨٢) الخطوة الثانية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ثم يأتي متغير مستوى تعليم الزوجة (الخطوة الثالثة) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ حيث كان متغير ذو فاعلية فكانت قيمته (0.886) R2، أما الخطوة الرابعة وهي دخول متغير مهنة الزوج لتزيد نسبة المشاركة R2 (0.889) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما أشارت إليه دراسة كل من دينا مصطفى (٢٠٢١)، مها مُصلح (٢٠٢١) التي أشارت إلى دور المستوى التعليمي في رفع الكفاءة في إدارة موارد الأسرة.

كما يتضح من جدول (٢٠) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على **الطلاق العاطفي** بعينة الدراسة كانت "سن الزوجة ، فرق السن بين الزوجين، مستوى دخل الأسرة، مكان السكن "على الترتيب حيث كانت (الخطوة الأولى) وهي سن الزوجة والتي أثرت على الطلاق العاطفي فبلغت نسبة المشاركة (0.90) R2 عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت (الخطوة الثانية) وهي إضافة متغير فرق السن بين الزوجين إذ بلغت نسبة المشاركة (0.93) R2 عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أما (الخطوة الثالثة) وهي دخول متغير مستوى دخل الأسرة إذ بلغت قيمة نسبة المشاركة (0.95) R2 عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، و(الخطوة الرابعة) وهي دخول متغير مستوى مكان السكن لتزيد نسبة المشاركة (0.96) R2 عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة سميرة العبدلي (٢٠١٩) التى أكدت أن مدة الزواج كان من أكثر العوامل المؤثرة على الطلاق العاطفي بنسبة ٩٣,٣٪، يليها العمر بنسبه ٨٣,٣٪.

**وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع.**

**وبناءاً على الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة، واستنادا على نتائج البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد الاستراتيجية التالية لتعزيز الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة شئون أسرتها كوسيلة داعمة للحد من ظاهرة الطلاق العاطفي بين الزوجين، وسعياً لتحقيق السعادة والاستقرار الأسرى.**

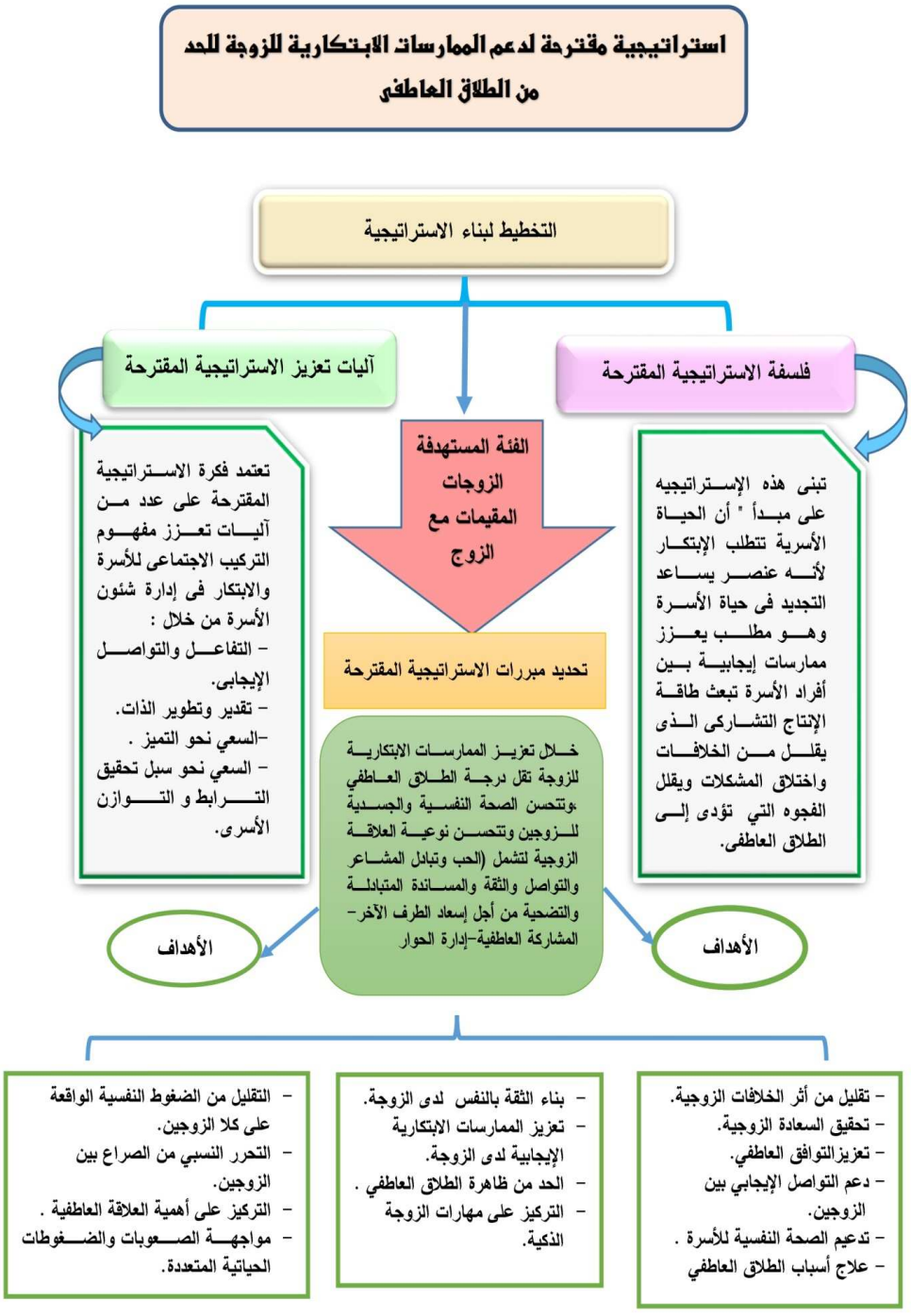
استراتيجية مقترحة لدعم الممارسات الابتكارية للزوجة للحد من الطلاق العاطفى
التخطيط لبناء الاستراتيجية
آليات تعزيز الاستراتيجية المقترحة
فلسفة الاستراتيجية المقترحة
الفئة المستهدفة
الزوجات
المقيمات مع
الزوج
تعتمد فكرة الاستراتيجية المقترحة على عدد من آليات تعزز مفهوم التركيب الاجتماعى للأسرة والابتكار فى إدارة شئون الأسرة من خلال :
- التفاعل والتواصل الإيجابى.
- تقدير وتطوير الذات.
-السعي نحو التميز .
- السعي نحو سبل تحقيق الترابط و التوازن الأسرى.
تبنى هذه الإستراتيجيه على مبدأ " أن الحياة الأسرية تتطلب الإبتكار لأنه عنصر يساعد التجديد فى حياة الأسرة وهو مطلب يعزز ممارسات إيجابية بين أفراد الأسرة تبعث طاقة الإنتاج التشاركى الذى يقلل من الخلافات واختلاق المشكلات ويقلل الفجوه التي تؤدى إلى الطلاق العاطفى.
تحديد مبررات الاستراتيجية المقترحة
خلال تعزيز الممارسات الابتكارية للزوجة تقل درجة الطلاق العاطفي ،وتتحسن الصحة النفسية والجسدية للزوجين وتتحسن نوعية العلاقة الزوجية لتشمل (الحب وتبادل المشاعر والتواصل والثقة والمساندة المتبادلة والتضحية من أجل إسعاد الطرف الآخر- المشاركة العاطفية-إدارة الحوار
الأهداف
الأهداف
- تقليل من أثر الخلافات الزوجية.
- تحقيق السعادة الزوجية.
- تعزيزالتوافق العاطفي.
- دعم التواصل الإيجابي بين الزوجين.
- تدعيم الصحة النفسية للأسرة .
- علاج أسباب الطلاق العاطفي
- بناء الثقة بالنفس لدى الزوجة.
- تعزيز الممارسات الابتكارية الإيجابية لدى الزوجة.
- الحد من ظاهرة الطلاق العاطفي .
- التركيز على مهارات الزوجة الذكية.
- التقليل من الضغوط النفسية الواقعة على كلا الزوجين.
- التحرر النسبي من الصراع بين الزوجين.
- التركيز على أهمية العلاقة العاطفية .
- مواجهة الصعوبات والضغوطات الحياتية المتعددة.

تابع التخطيط لبناء الإستراتيجية
منطلقات وضع الإستراتيجية
الإستراتيجيات الداعمة لتحقيق الأهداف
في ضوء قراءات الباحثة وتعمقها في دراسة جوانب الدراسة بأبعادها المختلفة، وبجانب أنها زوجه يمر عليها العديد من المواقف الإيجابية والسلبية، فلقد وجدت الباحثة أن أولى خطوات توجه الزوجه نحو رقى وازدهار حياتها الأسرية، هو معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في حياتها ، وتحديد التهديدات التي تمثل عائق أمامها ، والفرص المتاحة التي يمكنها إستغلالها ، ومن ثم إعتمدت الباحثه في بناء تلك الإستراتيجية على ضرورة إلمام الزوجه بأبعاد المشكلة ، والإهتمام بمعرفة التحليل الرباعى لبيئتها المحيطة ( SWOT ) .
* استراتيجية حل المشكلات : وترتكز على قدرة الزوجين على مواجهة المشكلات التي تعترض حياتهما .
* استراتيجية المساندة الاجتماعية : من خلال العائلة والأقارب والأصدقاء حيث أن لهم دور فعال في حل المشكلات .
* استراتيجية التفريغ الانفعالي : الصلاة – والصوم – الأنشطة الرياضية والترويحية.
* استراتيجية الذكاء الانفعالي : الوعى بالانفعالات والتحكم فيها والسيطرة عليها وفهم انفعالات الآخرين.

(ومن ثم )

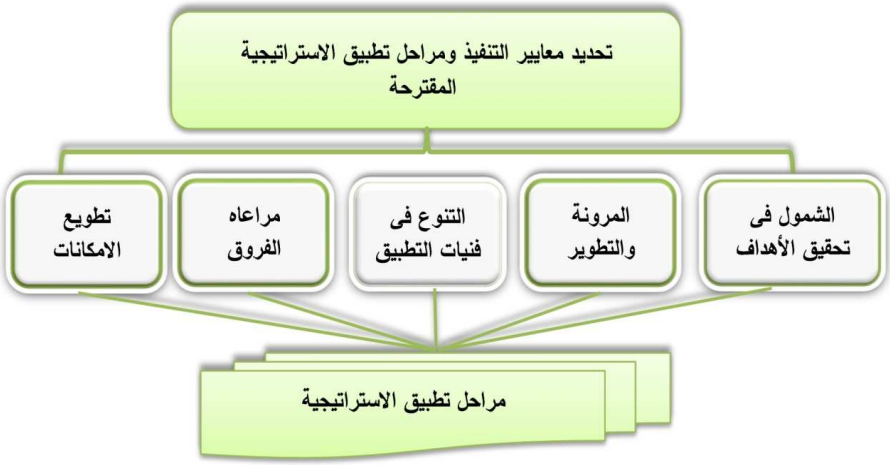
تحديد معايير التنفيذ ومراحل تطبيق الاستراتيجية المقترحة
الشمول فى تحقيق الأهداف
المرونة والتطوير
التنوع فى فنيات التطبيق
مراعاه الفروق
تطويع الامكانات
مراحل تطبيق الاستراتيجية

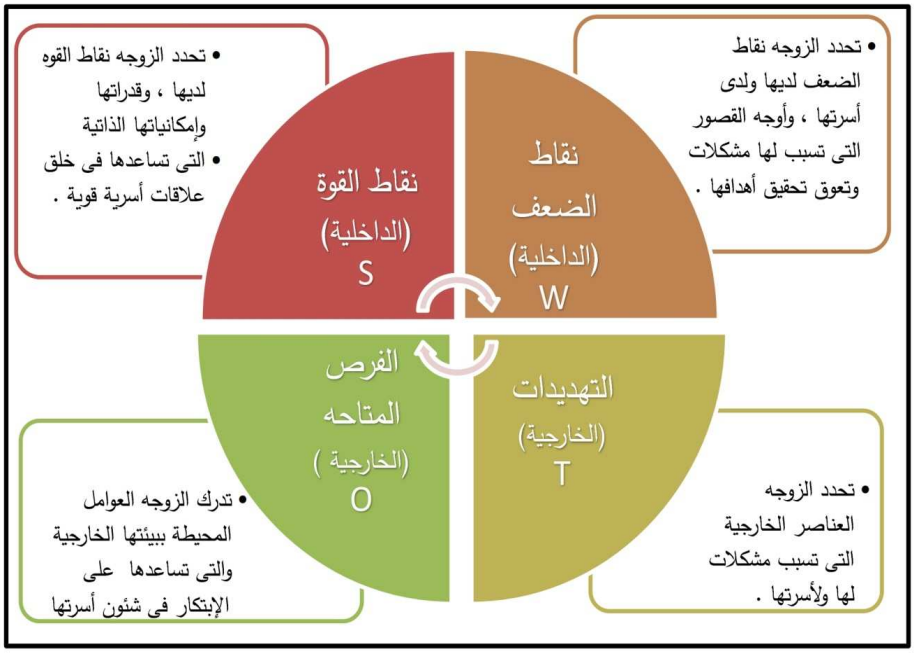


وفيما يلى توضيح لعناصر الإستراتيجية التي يجب أن تركز عليها الزوجه:

| | |
|---|---|
| نقاط القوة S | – تحديد مواهبها وقدرتها على التجديد في حياتها – الحفاظ على إستقرار الأسرة<br>– تحديد الموارد المتعددة البشرية والمادية للأسرة – توافر الأجهزه المنزلية المساعدة |
| نقاط الضعف W | – تحديد المشكلات التي تواجه الأسرة . – تحديد الضغوط المادية على الأسرة .<br>– تحديد أسباب غياب الحوار والبعد عن الزوج. – تحديد عوامل كبت المشاعر والشعور بالضغط النفسي . – تحديد كيفية الموازنة بين احتياجات الطرف الآخر واحتياجات الأبناء. |
| الفرص المتاحة O | – توافر شبكة الإنترنت لتطوير الذات. – أخذ دورات تدريبية في العلاقات الأسرية .<br>– الإستفادة من الخدمات المجانية لتقليل العبء المالى على الأسرة . – استغلال المناسبات المشتركة لتجديد المشاعر بين الزوجين . |
| التهديدات T | – المقارنة بالأسر الأخرى . – النظر للدراما على أنها واقع فعلى للحياة الزوجية .<br>– الإنفتاح التكنولوجى وتأثيره السلبى على التواصل بين الزوجين .<br>– تدخل الآخرين في شئون الأسرة . |

## توجهات تطبيق الإستراتيجية

**الاستراتيجية الوقائية S-O:**

تقوم من خلالها الزوجه بتوظيف نقاط القوة لديها بهدف تجنب الشعور بتجمد العواطف تجاه الزوج، والوصول لمرحلة الطلاق العاطفى

من خلال الاستناد على عدد من النقاط تتمثل في:

- توظيف مهاراتها وقدراتها الإبتكارية في التنوع في أساليب أداء الأعمال المنزلية لتجنب الروتين .
- الإستفادة من الأدوات والأجهزه المنزلية المستحدثه بقدر ماتسمح به ميزانية أسرتها لتوفير الوقت والجهد من أجل الاهتمام بذاتها، وتوفير وقت للإهتمام أكثر بزوجها.
- الإستغلال الهادف لشبكات التواصل الإجتماعى في قضاء بعض إحتياجاتها الأسرية.
- محاولة تنمية وتطوير الذات إلكترونيا سواء في الاهتمام بالمظهر، أو أساليب التعامل والإتيكيت لتجنب تضيع الوقت، والجمود والروتين في الحياة الأسرية.
- الإبتكار في تميز علاقاتها الأسرية والعائلية من خلال حب تلك العلاقات داخليا وليس النظر على أنها واجب مفروض .
- ابتكار طرق جديدة وجذابة في تنسيق المسكن ،إعادة تدوير بعض المخلفات المنزلية واستغلالها في منتجات جديدة تستفيد منها وتوفر الدخل المالى .
- الإستفادة من الخبرات الأسرية المبكرة المكتسبة من الأم في حل المشكلات وتحقيق التوافق مع الزوج .

**الإستراتيجية الدفاعية S-T:**

وتتمثل في قدرة الزوجة على توظيف نقاط القوة لديها في مواجهة التهديدات ، والحد من آثارها ، وذلك من خلال التدخل المبكر عند شعورها ببداية بعد عواطفها تجاه زوجها ، أو شعورها بتغيرات على زوجها تجاهها للدفاع عن استمرار حياتها الزوجية كما تتمنى أن تكون ..

وتستند في ذلك على :

- قدرتها على مواجهة الضغوط ، والقدرة على حل المشكلات أول بأول .
- التغيير من أسلوب ونمط حياتها ، بعد تحديد أسباب المشكلات بدقه ، مستغله بذلك مهاراتها .
- التعامل بحكمة وصلابة إنفعالية في المواقف الضاغطه ، ودعم الصحة النفسية لأفراد أسرتها.
- التدرب على أساليب إدارة الخلاف ، والسعى الجاد نحو حل المشكلات ، من أجل التحرر من الصراع بين الزوجين .
- طلب الدعم الأسرى العائلى من هم أهل الثقه والخبرة إذا احتاج الأمر ، وكذلك عدم التردد من استشارة المختصين في مجال العلاقات الأسرية .
- السعي نحو المشاركة ، واتخاذ قرارات تشاركية بين الزوجين ، بما يرضى الطرفين لحل المشكلة نهائيا أول بأول .
- توظيف الطاقات الكامنه لدى أفراد الأسرة وتوزيع المسئوليات للحد من المهام الملقاه على عاتق الزوجة، مما يساعد على الهدوء النفسي ويؤدى للسعادة الزوجية.
- وضع خطة لمراحل حل المشكلة والسعى نحو تنفيذها جديا وتدريجيا.

**الاستراتيجية العلاجية W-O**

الأساليب والإجراءات التي تقوم الزوجة من خلالها بتقوية نقاط الضعف لديها عن طريق تطوير وتنمية الذات من أجل الاستفادة من الفرص الخارجية:

- تنمية القدرة على توسيع الأفق والإلمام بالأحداث الخارجية المحيطة بالأسرة.
- تكوين علاقات اجتماعية خارجية مع بعض المتخصصين في مجال العلاقات الأسرية .
- تنمية المهارات الاقتصادية للاستفادة القصوى من الخدمات المجانية والمدعمة لتقليل العبء المال على الأسرة.
- تطوير المهارات الرقمية من أجل تطويعها في الاستفادة من بعض الخدمات الخارجية المتاحة عبر شبكة الإنترنت (فودافون كاش – بطاقات الدفع الإلكتروني).
- الاستفادة من أماكن الترفيه بما يناسب ميزانية الأسرة لتخفيف العبء النفسي على أفراد الأسرة.
- اغتنام ماتقدمه الدولة من خدمات وتسهيلات اقتصادية لتحقيق التوازن الاقتصادي للأسرة.
- التوفيق بين المعايير الأسرية الخاصة، والمعايير المجتمعية للاستفادة منها ترابط الأسرة.

**الاستراتيجية الإنكماشية W-T**

الأساليب والإجراءات التي تقوم الزوجة من خلالها بتقوية نقاط الضعف لديها عن طريق تطوير وتنمية الذات من أجل مواجهة التهديدات الخارجية :

- البحث على شبكة الإنترنت عن طرق وتجارب مواجهة الضغوط.
- تجنب الانسياق وراء الشائعات والآراء والتوجيهات من أفراد غير موثوق بهم.
- عدم السماح بتدخل أفراد غير مؤهلين لحل المشكلات بين الزوجين.
- الابتكار والإبداع في جذب الطرف الآخر للمشاركة في أنشطة خارجية تكسر حدة الروتين والملل.
- رفع المستوى المعرفي لتحقيق الاستقرار والتعايش مع المحيطين من الجيران وزملاء العمل.
- السعي نحو الوصول للاستقلال الفكري والمالي لتقليل الضغوط وتخفيض عبء التعرض للأزمات الخارجية .
- إعادة ترتيب الأولويات، وعدم التنازل عن المبادئ والتمسك بتعاليم الدين من أجل مواجهة العولمة.

## المؤسسات المقترحة لتنفيذ الاستراتيجية

- الأسرة : من خلال نقل خبراتها للمقبلات على الزواج / وتقديم النصيحة للمتزوجات.
- المجلس القومي للمرأة ومكاتب الاستشارات الأسرية : التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية/ كليات الاقتصاد المنزلي / كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- وزارة الإعلام ووزارة الاتصالات: سواء من خلال توفير خدمات الإرشاد الهاتفي/ برامج مع المختصين في وسائل الإعلام الجماهيري / مواقع إلكترونية مجانية للاستفادة من المختصين.

## متطلبات تطبيق الاستراتيجية المقترحة

- إعداد خطة تكاملية لتحقيق الشراكة بين المؤسسات المعنية ، محددة بإطار زمني يناسب التطوير المقترح مع مراعاة المرونة لتناسب جميع المستويات ، ومراعاة تأصيل الممارسات الابتكارية.
- تدريب القائمين في المؤسسات المستهدفة على التنوع في أساليب الإقناع وتوظيف وسائل الإقناع التقني لإبراز النماذج المتميزة من أجل الحفاظ على تماسك الأسرة والحد من الطلاق العاطفي، والذى بدورة قد يؤدى إلى طلاق فعلى يهدم كيان الأسرة.
- الاستعانة بخبرات أسرية متميزة، ومتخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لتحقيق التوازن والاستقرار العاطفي الأسرى.
- دراسة الاستراتيجية المقترحة من المتخصصين وتطويرها وفق مايستجد في البيئة المصرية من مستحدثات أو تهديدات تهدد الأسرة وتنتشر في المجتمع.

## آليات مابعد التنفيذ

تتمثل في تبادل خبرات بين الأسر المتقاربة، وكذلك إكساب الفتيات خبرات مبكرة في مراحل العمر المختلفة، ومحاولة نشر وتطبيق الاستراتيجيات على نطاق واسع بين الأسر في "الحضر والريف".

## معوقات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة

من المحتمل ظهور بعض المعوقات في تنفيذ المقترحات المقدمة منها :

- الحاجة لفترة زمنية ومجهود كبير تشاركي للنهوض بالممارسات الإبتكارية للفتاه / الزوجة في إدارة شئون أسرتها.

- إذا كانت هناك فجوة قائمة بالفعل بين الزوجين "طلاق عاطفي" فإن ذلك في حاجه لمجهود كبير لاستعادة الثقة والمشاعر الإيجابية بين الزوجين.
- الخوف من التجديد، وصعوبة استعادة الثقة.
- عدم وجود شبكة تواصل متكاملة بين المؤسسات المعنية بالارتقاء بالأسرة.

## متطلبات التغلب على معوقات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة

- تعزيز إرادة حقيقية تذلل من خلالها كافة السبل للحفاظ على الأسرة والعلاقات الإيجابية بين الزوجين بداية من إعداد الفتاه للحياة الزوجية قبل الزواج.
- تعزيز العمل البيني التشاركي المتكامل في مجال حماية الأسرة بين المؤسسات المسئولة.
- بناء آلية لتغيير واستبعاد فكرة الطلاق العاطفي، أو الاستمرار من أجل الأبناء فقط، وتأصيل مفهوم الأسرة السعيدة.

## ملخص النتائج: أوضحت النتائج:

١- أن مستوى الممارسات الابتكارية للزوجة كان مستوى متوسط بنسبة ١,٣٩ ٪ .

٢- أن نسبة الطلاق العاطفي بين الأزواج بعينة البحث كانت متوسطة بنسبة ٤٣,٤٪.

٣- أن أكثر الممارسات الابتكارية كما تدركها الزوجات عينة البحث كانت الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة العلاقات الأسرية بنسبة ٢٧,٦٪ واحتلت الترتيب الأول، يليها الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة بنسبة ٢٦,٤٪ واحتلت الترتيب الثاني، ثم الممارسات الابتكارية للزوجة في أداء المسئوليات المنزلية بنسبة ٢٤,٢ واحتلت الترتيب الثالث، وأخيراً الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة موارد الأسرة بنسبة ٢١,٨٪ وكانت في الترتيب الرابع .

٤- أن أكثر أبعاد الطلاق العاطفي التي تعرضت لها أفراد عينة البحث سلبية التواصل بين الزوجين في الترتيب الأول بنسبة ٥١,٤٪، تليها الصراعات والمشكلات الزوجية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨,٦٪.

٥- أن أكثر أسباب الطلاق العاطفي كما تدركها الزوجات عينة البحث كانت قلة التواصل بين الزوجين في الترتيب الأول بنسبة ٢٣,١٪، تليها الضغوط المادية بنسبة ٢١,١٪، ثم فتور العاطفة بين الزوجين بنسبة ١٩,٣٪، تليها فقدان الاحترام بنسبة ١٦,٣٪، وأخيراً العنف الجسدي بنسبة ١٢,٦٪.

٦- وبالنسبة لأعراض الطلاق العاطفي فقد احتل "غياب الحوار" المركز الأول من أعراض الطلاق العاطفي بنسبة ١٩,٩٪، يليه غياب الاهتمام في المركز الثاني بنسبة ١٩,٤٪، ثم كبت المشاعر بنسبة ١٧,٩٪، يليها الهجر بنسبة ١٦,٧٪، ثم النفور من الآخر بنسبة ١٤,٤ وأخيراً التحقير والإهانة بنسبة ١١,٦٪ .

٧- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين الممارسات الابتكارية للزوجة ككل بأبعادها (أداء المسئوليات المنزلية، إدارة موارد الأسرة، إدارة العلاقات الأسرية، الممارسات الابتكارية الشخصية للزوجة) وبين الطلاق العاطفي ككل وبأبعاده (سلبية التواصل بين الزوجين، الصراعات والمشكلات الزوجية).

٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعا لاختلاف عمل الزوجة لصالح المرأة غير العاملة، اختلاف مكان السكن لصالح المرأة الحضرية.

٩- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعا لاختلاف (سن الزوجة لصالح الزوجة الأصغر سناً، فرق السن بين الزوجين لصالح فرق السن المنخفض بين الزوجين، ومدة الزواج كانت لصالح مدة الزواج الأقل، ومستوى تعليم الزوجة لصالح مستوى تعليم الزوجة المتوسط، ومستوى تعليم الزوج لصالح التعليم المرتفع، متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوى الدخل المتوسط، حجم الأسرة لصالح الأسرة ذات الحجم الصغير، المستوى المهني للزوج كانت لصالح مهنة (القطاع الحكومي العسكري) يليها مهنة (القطاع الخاص) وأخيرا لمهنة (القطاع الحكومي المدني).

١٠- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الطلاق العاطفي تبعا لاختلاف عمل الزوجة لصالح غير العاملة ، وتبعاً لاختلاف مكان السكن لصالح المرأة الريفية، تبعا لاختلاف سن الزوجة لصالح الزوجة الأصغر سناً، تبعا لاختلاف فرق السن بين الزوجين ، لصالح فرق السن المنخفض بين الزوجين، تبعا لاختلاف مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأقل، و بالنسبة لمتغير مستوى تعليم الزوجة كانت لصالح مستوى تعليم الزوجة الأعلى، تبعا لاختلاف مستوى دخل الأسرة كانت دالة لصالح مستوى الدخل المرتفع ، تبعا لاختلاف حجم الأسرة كانت لصالح الزوجة في الأسرة ذات الحجم الصغير، تبعا لإختلاف المستوى المهني للزوج كانت لصالح مهنة (القطاع الحكومي العسكري).

١١- أكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على الممارسات الابتكارية للزوجة هي مدة الزواج ، سن الزوجة ، مستوى تعليم الزوجة ، مهنة الزوج .

١٢- أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على الطلاق العاطفي كانت سن الزوجة ، فرق السن بين الزوجين، مستوى دخل الأسرة ، مكان السكن.

## التوصيات

### توصيات موجهه للمتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة :

- قيام قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بإنشاء مواقع الكترونية متخصصة للاستشارات الأسرية وعرض الدراسات والنتائج والمعلومات وعمل برامج تدريبية وتقديم الاستشارات المتخصصة للمشكلات التي تتعرض لها الأسرة.
- توظيف أبحاث قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لمواجهة متطلبات الحياة الأسرية، بتقديم المعارف والمعلومات، والمهارات اللازمة لتهيئة الأفراد لحياه سعيدة، وإمدادهم بالسبل المختلفة للتفاعل مع متغيرات العصر، ومواجهة الظواهر السلبية في الأسرة.
- تنظيم دورات تثقيفية وتنموية بكلية الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الطلاب في الممارسات الابتكارية ومهارات الحفاظ على التوازن الأسري.

### توصيات موجهة للأسرة :

- إعداد وتصميم برامج إعلامية تحث الزوجة على ضرورة اهتمامها باستحداث ممارسات إيجابية تشجعها على استعادة المشاعر العاطفية وتقليل الخلافات والوصول إلى مرحلة التفاهم العاطفي.
- ضرورة اهتمام الزوجات بإيجاد الكلمات المناسبة لوصف مشاعرهن تجاه شريك الحياه، وضرورة الالتزام باحترام شريك الحياة وإعطاؤه كافة التقدير المستحق له ومؤازرته فيما يمر به من مواقف أو مشكلات ومساعدته فى حلها والصبر عليه وقت الأزمات.
- ضرورة الاهتمام بالعلاقات داخل الأسرة لما لها من دور كبير على الاستقرار الأسرى للحد من الكثير من المشكلات مثل صعوبات التعبير العاطفي التي تؤدى بدورها إلى مشكلة الطلاق العاطفي - استخدام أساليب التعزيز والثناء والتقدير للمرأة وإشعارها بالمساندة الاجتماعية من جانب أسرتها وأبنائها وزوجها تقديرها لجهودها العظيمة ومنحها الثقة بنفسها مما يعزز من ممارساتها الابتكارية في إدارة شئون أسرتها .
- ضرورة الإعداد والتثقيف الزواجي في مرحلة ما قبل الزواج، حول ماهيه العلاقة الزوجية، والحقوق والواجبات، وتوزيع الأدوار داخل الأسرة، والمشاركة العاطفية، الذكاء العاطفي للزوجة، إدارة العلاقات الأسرية، وغيرها جميعها تؤدى إلى تحقيق الاستقرار والتوافق والرضا والإشباع لدى الزوجين مما يحد من ظاهرة الطلاق العاطفي.
- مساعدة ربة الأسرة على وضع تصور متكامل تجاه الحفاظ على أسرتها، وجودة بيئتها الأسرية للحد من مخاطر الطلاق العاطفي، والعمل على إيجاد بيئة تساعد على التوافق بين الزوجين و

التواصل الجيد بين جميع أفراد الأسرة مما يثرى الحياة العاطفية ويؤدى إلى استقرار الحياة الزوجية.

- تشجيع ربات الأسر على حضور الدورات التدريبية لرفع مستوى إدارتهن للممارسات الابتكارية في إدارة شئون الأسرة للمحافظة على التماسك الأسرى وإعادة التوازن العائلي وذلك للحد من الطلاق العاطفي.

**توصيات موجهة لمكتب الاستشارات الأسرية :**

- تفعيل وتطوير دور مكاتب الإرشاد الأسري من خلال المتخصصين لتوعية الأسر وتقديم الاستشارات الأسرية التي تهدف إلى خدمة الأزواج والزوجات خاصة الذين وصلوا لمرحلة الطلاق العاطفي، وتدريبهم على كيفية إدارة ذاتهم وانفعالاتهم ومشاعرهم السلبية، وتبصيرهم بأساليب التواصل الفعالة بين الزوجين عند مواجهة مشكلة الطلاق العاطفي.
- إعداد برامج إرشادية للزوجات لإكسابهن معلومات ومهارات عن الممارسات الابتكارية وكيفية التغلب على الطلاق العاطفي الذى يؤثر على الأسرة ويؤدى إلى تفككها وانهيارها.

**توصيات موجهة للقائمين على وزارة الإعلام :**

- تخصيص أرقام مباشرة للاستفسارات والاستشارات الزوجية بالمجان تكون تابعة للدولة وتحت إشراف متخصصين مع تخصيص برامج إعلامية لنشر التوعية بمتطلبات الحياة الزوجية.
- ضرورة توفير برامج ارشادية وتوعوية للأزواج والزوجات لرفع مستوى الممارسات الابتكارية للأسرة والحد من ظهور الطلاق العاطفي وكيفيه التغلب عليه .
- إعداد المزيد من البرامج التوعوية من قبل المختصين بالإرشاد الزواجي والصحة النفسية للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً لتوعيتهم بالأسباب التي تؤدى إلى الطلاق العاطفي ومحددات التغير العاطفي بعد الزواج.
- إقامة الندوات وورش العمل عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لتثقيف الأسر واخبارهم عن علاج هذه الظاهرة ومدى أضرارها على الأسرة .
- تنفيذ دورات تدريبية مستمرة للمتزوجين حديثاً والمقبلات على الزواج لتهيئتهم لمواجهة صعوبات وتحديات الحياة الزوجية وضمان جودتها، و للتوعية بمتطلبات الحياة الزوجية وأسس وقواعد الحياه الزوجية والتأهيل الزواجي ويكون اجتياز هذه الدورات شرطاً لإتمام عقد الزواج مع ضرورة الترغيب في هذه الدورات وجعلها بالمجان لضمان الإقبال عليها.
- على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الاهتمام بتوعية المرأة اجتماعيا وثقافياً واقتصادياً وتزويدها بمهارات القدرة على إدارة شئونها، والوعى بالممارسات الابتكارية ومالها من

دور في تحقيق رفاهية الأسرة وذلك بطريق مباشر وغير مباشر من خلال البرامج وكافة المؤسسات التربوية والاجتماعية والأسرية.

**توصيات موجهة للدولة :**

- ضرورة تضافر الجهود الحكومية في توفير البرامج التدريبية بكل مكوناتها وعلى اختلاف مستوياتها بما يكفل دعم ربات الأسر .
- إنشاء مراكز أو مؤسسات تعنى بمتابعة مرحلة ما قبل الطلاق الفعلي.
- يتوجب على الدولة أن تفتح مراكز تأهيل نفسية للمصابين بأعراض الطلاق العاطفى أو من تظهر عليهم اضطرابات نفسية.
- تفعيل دور برنامج مودة " برعاية وزارة التضامن الاجتماعي " ، والخاص بالتثقيف الأسري لدعم الأسر والفتيات المقبلات على الزواج ، وتعريفهم بأسس وقواعد متطلبات الحياة الأسرية ومهارات الزوجة الذكية ومهارات التعبير العاطفى وكل ما يخص إدارة شئون الاسرة والحياة الزوجية مع تقديم نماذج للسمات الشخصية للمرأة الناجحة .
- يُمكن للمؤسسات المعنية بالأسرة والمرأة الاستفادة من نتائج هذا البحث وعمل برامج توعوية ، وتنموية لرفع مستوى الممارسات الابتكارية وتعزيزها والحد من ظاهرة الطلاق العاطفي .

## المراجع:


١- أحمد سمير عسل (٢٠١٩): **كيف تبدع، تبتكر، تخترع (دعوة للاستثمار ولنشر ثقافة الإبداع والابتكار للأطفال والكبار والعاديين وذوى القدرات الخاصة)**، ط١، دار الكتاب الحديث، جمهورية مصر العربية.

٢- أحمد عبد المجيد الصمادى، لينا فالح الطاهات (٢٠٠٥): **التوافق الزواجي من وجهة نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات الأخرى**، المجلد ٢٢، العدد (٨٥)، الإمارات العربية المتحدة.

٣- أسماء أحمد التلاوى (٢٠١٦): **الوعى بإدارة بعض الموارد وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى زوجات الأسر الممتدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية.

٤- أسماء على فضل (٢٠١٧): **التربية الابداعية وأثرها على المجتمع**، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، عدد ٣٤.

٥- أشرف عبد الفتاح مصطفى، أيمن حلمى عويضة، فايزة أحمد محمود، رانيا محمود عبد الرحمن (٢٠١٩): **الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينه من الزوجات،**

بحث منشور، مجلد ٢٦، العدد ١٢٠، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية، جمهورية مصر العربية.

٦- ألفت عبد العزيز الأشى (٢٠١٧): **"تخطيط المورد المالي للمرأة السعودية وعلاقته بالأمن النفسي"** دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية بمدينة جدة، عالم التربية، العدد (٦٠)، الجزء (٣).

٧- إلهام أسعد على ( ٢٠١١ ): **الكفاءة الإدارية للأم في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تنمية مهارات الاتصال لدى الأبناء** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،قسم الاقتصاد المنزلي ،جامعة عين شمس .

٨- آمال صادق، فؤاد أبو حطب (١٩٩١): **مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية و الاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.

٩- أميرة أحمد بالخيور (٢٠٠٩): **مدى تطبيق عناصر العملية الإدارية على الإدارة المنزلية**، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد (١٣)، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

١٠- أنوار مجيد هادى (٢٠١٢): **الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينه بغداد**، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق.

١١- آيات عبد المنعم أحمد (٢٠١٣): **طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية.

١٢- إيمان شعبان إبراهيم (٢٠٠٢): **دافعية الزوجة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية وأثر ذلك على كفاءتها الادارية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية.

١٣- آيه عبد الشافى سليم، نهى عبد الستار مصطفى (٢٠٢٢): **الإدارة الأسرية فى البرامج الإعلامية وعلاقتها بالخرس الزوجي لدى عينه من الزوجات**، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، المجلد الثامن، العدد (٤١).

١٤- بهاء أمين الجوازنه (٢٠١٩): **فاعلية برنامج إرشادي واقعى في تنمية الجودة الزواجية والمهارات الاجتماعية لدى المتزوجات حديثاً في محافظة الكرك**، الجامعة الأردنية، العدد ١٠٢٦.

١٥- ثائر فاضل الدباغ (٢٠٠٨): **دراسة مقارنه في التحصيل الدراسي والتفوق النفسي والجنسي بين ذو التفكير الإبداعي العالي، الواطى لدى طلبة المرحلة الثانوية في بغداد**، رسالة ماجستير في علم النفسي التربوي، جامعة بغداد، كلية الآداب.

١٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠): **كتاب الاحصاء السنوي**، إصدار ديسمبر، جمهورية مصر العربية.

١٧- حسام علاء الدين فياض (٢٠٢١): **موضوع علم الاجتماع بين الظاهرة والحقيقة الاجتماعية "رؤية تحليلية "**، مجلة التنويري ،عدد ديسمبر .

١٨- حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٤): **النمو النفسي الاجتماعي وتشكيل الهوية فى الصحة النفسية**، مكتبة زهراء الشروق، جمهورية مصر العربية.

١٩- حنان أحمد عبدالرحمن (٢٠١٧): **مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الابتكارية لدى طلبة التعليم الفني الصناعي**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٥)، أكتوبر.

٢٠- حنان محمد أبوصيرى، وفاء صالح الصفتى (٢٠١٠): **اتجاهات الزوج نحو تقويم أداء الزوجة لمسئولياتها الأسرية وأثرها على دافعيتها للإنجاز**، العدد (٢٦)، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٢١- درية أمين، إحسان البقلي (٢٠٠٢): **التخطيط والإدارة في الاقتصاد المنزلي**، مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.

٢٢- دعاء محمد طبانه، هدى جمال السيد، جمال شفيق أحمد (٢٠١٩): **الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء المراهقين وعلاقته بالاحتراق النفسي لديهم**، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد (٢٢)، العدد (٨٤).

٢٣- دعاء يوسف أبو كف (٢٠١٧): **العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في مدينه القدس وضواحيها**، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين.

٢٤- دينا عبد الله مصطفى (٢٠٢١): **معايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي للمسكن وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لربة الأسرة** المجلد ٣٧، العدد (١)، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

٢٥- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (2020): **البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار أسامه للنشر والتوزيع، جده، ط9.

٢٦- رباب رشاد عبد الغنى (٢٠٠٩): **أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من الزوجات في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة وجدة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

٢٧- رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٤): **استراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة**، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٣٠).

٢٨- رشا عبد الله علوان (٢٠٠٧): **أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزواجي وعلاقته بالكفاءة الإدارية للزوجة**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٢٩- رمضان محمد القذافى (٢٠٠٠): **الصحة والتوافق**، المكتب الجامعي الحديث، ط٥، الاسكندرية.

٣٠- رمضان محمد القذافى (٢٠٠٠): **رعاية الموهوبين والمبدعين**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

٣١- رنا عبد المنعم العباسي، خمائل خليل العبيدي (٢٠١٠): **الطلاق العاطفي لدى المتزوجين**، العدد ٥١، مجلة تصدرها مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

٣٢- روزالين جليكمان (٢٠١٦): **التفكير الأمثل "كيف تشكل ذاتك العليا"** مركز جامعة القاهرة للغات والترجمة.

٣٣- ريهام كامل النقيب (٢٠٢١): **التفكير الإبداعي لربة الأسرة وعلاقته بإدارة الدخل المالى الأسرى**، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد ٣٧، ديسمبر .

٣٤- ساجدة محمد الباز (2019): **استراتيجيات التكيف الزواجي مع الطلاق العاطفي لدى عينه من الأزواج في محافظه رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.

٣٥- ساميه حسن الساعاتي (٢٠٠٦): **المرأة والمجتمع المعاصر**، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

٣٦- سلوى عبد الحميد خطاب (٢٠٠٩): **"التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة من وجهة نظر المرأة السعودية"**، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الانسانية، مجلد (١٧)، عدد(١).

٣٧- سمر محمد ربابعه (٢٠٢٠): **الوعى بمتطلبات الحياه الزوجية في الإسلام لدى عينه من طلاب الجامعة من وجهة نظرهم وسبل تعميقه من وجهه نظر الخبراء "دراسة ميدانية "**، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١١).

٣٨- سميرة أحمد العبدلي (٢٠١٩): **الطلاق العاطفي وانعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (٣٥)، فبراير.

٣٩- سميرة أحمد قنديل، الحسيني رجب ريحان، أحمد فريد محمود، شرين عبد الباقي فرحات (٢٠١٣): **ضغوط العمل لدى الزوجات العاملات وعلاقتها بالمهارات الإدارية والتوافق الزواجي لديهن**، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد (٢٨)، جمهورية مصر العربية.

٤٠- سناء محمد سليمان (٢٠٠٦): **أزمة منتصف العمر لدى المرأة والرجل بين اليأس والأمل**، عالم الكتب، جمهورية مصر العربية.

٤١- سهيلة محمود بنات (٢٠١٣): **نظريات العلاج الأسرى وتطبيقاته**، الارشاد الأسرى، منشورات المجلس الوطني لشئون الأسرة، عمان، الأردن .

٤٢- عائشة أبو بكر (٢٠٠٧): **العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

٤٣- عائشة أحمد ناصر (٢٠٠٤): **التواصل غير اللفظي بين الزوجين وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الزوجي**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤٤- عبد الخالق محمد عفيفي (٢٠١١): **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، جمهورية مصر العربية.

٤٥- عبد الله ناصر السدحان، خالد سعود الحليبي (٢٠١٣): **دليل الارشاد الأسرى**، مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد الأسرى، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.

٤٦- عبير عبده على (٢٠١٤): **السلام النفسي لربة الأسرة وعلاقته بدافعية إنجازها للأعمال المنزلية**، المجلد ٢٤، العدد (٢)، مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

٤٧- عبيرمحمد الصبان، حليمة محمد الغامدى، داليا عبد الله السميرى، ياسمين سعد الجهني (٢٠٢٠): **الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المتزوجات في مدينه جدة**، مجلد (٢٨)، عدد (١٣)، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

٤٨- عفاف عبد الله قبورى، منى حامد موسى (٢٠١٧): **سلامة البيئة المنزلية ودورها في حماية موارد الأسرة**، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٩٤)، ديسمبر، كلية التربية ،جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية .

٤٩- عفراء إبراهيم العبيدي (٢٠١٥): **الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد، المجلد ٢٦، العدد ١٣**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة بغداد، العراق.

٥٠- علاء الدين كفافي (٢٠١٢): **الصحة النفسية والارشاد النفسي**، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.

٥١- على شاكر الفتلاوى، وفاء كاظم جبار (٢٠١٢): **الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياه لدى المتزوجين الموظفين في الدوائر الحكومية**، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، كلية الآداب، جامعة القدسية، مجلد (١٥)،عدد (١).

٥٢- عمر الشوا شره وهبه عبد الرحمن (٢٠١٨): **الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين**، مجلد(٣)، العدد (١٤)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية جامعة اليرموك، عمان ،الأردن.

٥٣- فاطمة أحمد عوض (٢٠١٩): **الكفاءة الإدارية للزوجة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الأسرى**، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٥٤- فاطمة محمد بخيت (٢٠١٣): **فاعلية برنامج مقترح في إدارة الموارد الأسرية لأم الطفل المتوحد باستخدام تكنولوجيا المعلومات**، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة شمس.

٥٥- فاطمة محمد عبد العاطي، سناء محمد النجار (٢٠١٢): **التواصل الإلكتروني للأزواج العاملين بالخارج وأثره على إدارة الزوجة لمواردها الأسرية**، المؤتمر العربي الأول بعنوان "آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع في الفترة من ٩- ١٠ مايو، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٥٦- كريمة سيد خطاب (٢٠١١): **الثقة بالنفس وصورة الجسد في علاقتهما بنمط التفاعل الزواجي بين الأزواج والزوجات، مج ٢١**، عدد (١)، مجلة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

٥٧- ماجدة إمام سالم، سميرة سالم الجهني (٢٠١١):**عدم الاستقرار الأسرى في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية (دراسة مقارنه)** ،مجلة بحوث التربية النوعية ،العدد ( ٢١)، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة .

٥٨- ماجدة إمام سالم، وئام على معروف (٢٠١١): **عدم الاستقرار الأسرى في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية (دراسة مقارنه)**، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٢١)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٥٩- مايسة محمد الحبشى، وجيدة محمد حماد (٢٠١٥): **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى ربة الأسرة بالدعم السلعي وعلاقته بإدارة الدخل المالى**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد(٣٨).

٦٠- مجدة على الكشكى ، شهرة عثمان الشهرى (٢٠٢٠) : **التواصل الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر**، مجلة كلية التربية ، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جده، المملكة العربية السعودية .

٦١- محمد جاسم العبيدى، باسم محمد ولى (٢٠١٧): **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٢- محمد عبد الكريم الحورانى، فاطمة غرباوى (٢٠٢٠): **الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الاماراتية "تطبيق نظرية العمل العاطفي لدى هوشليد"**، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٣٣.

٦٣- مروة ممدوح صديق (٢٠١٧): **ممارسات معلمات الروضة لإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية وعلاقته بمسئوليات ربة الأسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

٦٤- منال عبد النعيم طه (٢٠١٨): **دور التضحية في التنبؤ بنوعية العلاقة الزواجية والطلاق العاطفي**، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، كلية الدراسات العليا للتربية، أكتوبر، جامعة القاهرة.

٦٥- منى مصطفى مرسي (٢٠١٩): **إسهام التنظيم الانفعالي والتوجه الروحي نحو الحياة في التنبؤ بالانفصال العاطفي لدى عينة من السيدات المتزوجات: دراسة ارتباطية تنبؤيه**، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

٦٦- مها حسن مصلح (٢٠٢١): **إدارتك الزوجة بأساليب الكفاءة الإدارية والذاتية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

٦٧- مها عبد الحميد البرادعي (٢٠٢١): **كثافة استخدام الأزواج للمواقع والتطبيقات الاجتماعية وعلاقته بالانفصال العاطفي بينهما**، عدد٥٨، يناير، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج.

٦٨- مها محمد أبو زنيد، نبيل جبرين الجندي (٢٠١٧): **الصمت الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينه من الأزواج في الضفة الغربية**، المجلد ٢٠، العدد (١)، جامعة عمان الأهلية، الأردن .

٦٩- نادية حسن أبو سكينه، منار عبد الرحمن خضر (٢٠٢١): **العلاقات والمشكلات الأسرية**، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.

٧٠- نادية حسن أبوسكينة، أسماء صفوت الكردى، نهال أكرم السيد (٢٠١٩): **آليات تسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الأسرى**، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٣٥)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٧١- ناهد خليل الجمل (٢٠٢١): **مستوى ممارسة إدارة الذات لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظرهم في محافظة الخليل**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، المستودع الرقمي، جامعة الخليل.

٧٢- نجلاء محمد رسلان، أماني عبد التواب حسن (٢٠٠٨): **التنبؤ بالخرس الزواجي من خلال أنماط التعلق بين الزوجين**، المجلد ١٨، العدد ٥٩، المجلة المصرية للدراسات النفسية.

٧٣- نجوى عبد الجليل عارف (٢٠٠٢): **برنامج إرشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة.

٧٤- نداء عبد الرحمن عواوده (٢٠١٩): **المهارات الزواجية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة**، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

٧٥- نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٨):**العلاقة بين وعى ربات الأسر بتبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن في إدارة شئون المنزل**، المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية .

٧٦- نهى عبد الستار عبد المحسن (٢٠١٥): **جودة العلاقات الأسرية ومستوى طموح الأبناء**، مجلة العلوم الزراعية، المجلد (٦٠)، العدد (٣)، جامعة الإسكندرية.

٧٧- نورية محمد العبيدلى (٢٠٠٦): **صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي عند الاناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الامارات**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الارشاد وعلم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك.

٧٨- نيبال فيصل عطيه (٢٠١٦):**الإدارة المنزلية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،عمان، الاردن.

٧٩- هيا إبراهيم الخزعان (٢٠١٠): **الرضا الزواجي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى عينه من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة ،المملكة العربية السعودية.

٨٠- وجيدة محمد حماد (٢٠١٠): **الوعى بإدارة المنزل وعلاقته بالممارسات التنموية للأسرة**، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس، الدولي الثاني، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، المجلد (٤)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٨١- وجيدة محمد حماد، شرين جلال محمد (٢٠١٤): **السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة في التعامل مع الأجهزة المنزلية وعلاقته بإقبالها على أداء العمل المنزلي**، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

٨٢- وفاء صالح الصفتى، وئام على معروف (٢٠١٥): **فاعلية برنامج إرشادي لتمكين المرأة العاملة من إدارة صراع الأدوار وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة**، المجلد (٣١)، العدد (٣١)، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي.

٨٣- وفاء فؤاد شلبي (١٩٩١) : **توعيه إدارية للنهوض بمستوى كفاءه ربة الأسرة فى إدارة شئون منزلها**، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٨٤- وفاء فؤاد شلبي، إيناس ماهر بدير ،حنان سامى عبد العاطي (٢٠٠٩): **إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر**، الطبعة الثانية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

٨٥- وفاء فؤاد شلبي، إيناس ماهر بدير، منار عبد الرحمن خضر، رشا عبد العاطي راغب (2020): **إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر**، دار الفكر للطباعة والنشر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

٨٦- وفاء فؤاد شلبي، عواطف محمود عيسى ،نبيلة الوردانى عبد الحافظ ،إيمان أحمد غباشى (٢٠١٥):**العلاقة بين أساليب التواصل الزواج وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة وأثرة على دافعية الزوجة للإنجاز** ، المجلة العلمية ، كلية التربية النوعية ،العدد الرابع، يونية .

٨٧- وفاء فؤاد شلبي، منار عبد الرحمن خضر (2003): **إدارة وتنمية الموارد البشرية**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

٨٨- وفاء محمد خليل (٢٠١٦): **كفاءة إدارة موارد الأسرة وعلاقتها بالعنف الموجه ضد الزوجة**، مجلة بحوث في العلوم والفنون، مجلد (١)، العدد (٥).

٨٩- يوسف عمر الحداد (2003): **وعى طلبه الجامعة الاسلامية الجدد بقيم الحياة الزوجية الإسلامية ودور التربية في تنميته**، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

90- Ali Jarwan and Basem Alfrehat (2020): **Emotional Divorce and its Relationship with Psychological Hardiness**, International Journal of Education and Practice, Vol. 8, No. 1.

91- Amiri, S.; Hekmatpour, M. & Fadaei, M. (2015): **Investigating emotional divorce on family performance**. Journal of Applied Environmental and Biological Sciences, 5(11)

92- Bandura, A., A. D., Locke, L.A. & Lee. D. (2018): **Test of three conceptual models of influence of the big five traits and self-efficacy on academic performance:** A meta-analytic path-analysis. Personality and individual differences, 120, 238-245

93- Caputo, J. and Simon, R. (2013): **Physical Limitation and Emotional Well-Being:** Gender and Marital Status Variations, Journal of Health and Social Behavior, 54(2), 240-256. 6.

94- Cathy Meyer (2016): **The walk-away spouse vs. the left-behind spouse, what Does the Term "Emotional Divorce Mean?** Updated August https://www.brides.com/what-does-the-term-emotional-divorce-mean-1102714

95- Cordova, J. Gee, Ch., and and Warren, L. (2005): **Emotional skillfulness in marriage: Intimacy as a dedicator of the relationship between emotional skillfulness and marital satisfaction,** Journal of Social and Clinical Psychology, 24(2): 218-235.

96- De-Jager, Cherylene; Muller, Anton; Roodt, Gert. (2013): **Developing creative and innovative thinking and problem-solving skills**

**in a financial services organisation.** SA Journal of Human Resource Management; Tygervalley, 11(1), 1-10., Biola University, Psychology, United States – California.

97- Durham, Wesley T. (2004): **The Family planning Communication of voluntarity.** Child-Free-Couples Dissertation Abstracts International, Vol.65 - 11A

98- Ghuan, G. (2004): **The Effect of Culture on The Use of Silence in Marital Conflict**, Proqest Information and Learning Company, United States.

99- Hobert, D. (2007): **"Current Patterns of Parental Authority".** Developmental Psychology Monographs, 4, (1), 1-103

100- Jones, Robert J. (2019): **'Community College Students' Use of Creative Thinking Skills,** Self-Regulation, and Critical Thinking Style as Potential Mediators to Creative Problem-Solving. Ph.D., Temple University, Educational Psychology, United States - Pennsylvania: Ann Arbor.

101- Robertson, Lindsey G. (2017): **Mothers and Mental Labor:** A Phenomenological Focus Group Study of the Thinking Work Involved in Parenting and Household Management. Ph.D.

102- Sharma, B. (2011): **Mental and emotional impact of divorce women.** Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 37(1).

# *Creative practices of the wife in managing family affairs and their implications for the phenomenon of emotional divorce (A proposed strategy)*

***Dr. Sanaa Mohamed Ahmed Al-Najar*** [*]

**Abstract:**

This current research aims to study the creative practices of the wife in managing family affairs and their implications for the phenomenon of emotional divorce. The sample of the research comprised (235) wives whose marriage is still existing and suffer from symptoms of emotional divorce, and they have children in different stages of education and they all live together .The research tools comprised ; the general data form, scale of wife's creative practices, and scale of emotional divorce. The study used the descriptive analytical methodology. The research concluded the following results:

- There is a negative correlation at the level of significance (0.001) between wife's creative practices as a whole and its dimensions (performing household responsibilities, managing family resources, managing family relations, wife's personal creative practices) and emotional divorce as a whole and its dimensions (negative communication between spouses, marital conflicts and problems).
- There are also statistically significant differences between the mean scores of the study sample members in the scale of wife's creative practices according to the difference in the research variables in favor of (non-working wife, urban wife, younger wife's age, low age difference between the spouses, less marriage duration, wife's medium education level, husband's higher education level, medium income level, small family size, husband's work in the government-military sector)

[*]Assistant Professor at the Department of Family and Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics-Helwan Universit

- There are also statistically significant differences between the mean scores of the study sample members in the scale of emotional divorce according to the different research variables in favor of (non-working wife, rural wife, younger wife's age, low age difference between spouses, less marriage duration, higher wife's education level, higher income level, small family size, husband's work in the government-military sector).
- The results also showed that the most influential study variables on the wife's creative practices are (duration of marriage, wife's age, wife's education level, husband's profession), and the most influential study variables on emotional divorce are (wife's age, age difference between spouses, family's income level, and place of residence). (Adding a proposed strategy).

The researcher recommended the introduction of positive creative practices by the spouses that encourage them to restore emotional feelings and enlighten them with effective methods of communication when facing the problem of emotional divorce, reducing differences and reaching the stage of emotional understanding.

**Keywords:** Creative practices, emotional divorce, managing family affairs.